

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية  
علوم إنسانية: علم مكتبات  
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق  
رقم:

إعداد الطالبة:

علاوى تفييدة

يوم: 26/06/2018

واقع تطبيق البرمجيات مفتوحة المصدر (كوها) في مراكز المعلومات :

مكتبة مركز البحث العلمي والتقى للمناطق الجافة بسكرة

## لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	ديخن نور الدين
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	صغيرى ميلود
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د	بوعافية سعيد

# الهداء

أهدى عملى هذا الى روح الغالى على قلبي أبي  
والى والدتى التى مكاتها أعلى من التاج فوق رأسى  
إلى قرّة عيني زوجى هشام  
والى اخواتى وإخوانى وبنات اخواتى وأولاد اخواتى  
والى أعز صديقاتى هدى ونبيلة  
والى صديقاتى فى مشوارى الدراسى و بالأخص المشوار الجامعى  
والى كل افراد عائلتى  
والى اخر العنقود رحمه الله اخى هشام  
والى كل من عرفنى سواء من قريب أو بعيد.

# شكر وتقدير شكر وتقدير

أقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

"ديخن نور الدين"

على قدرة تحمله وصبره وحثه لى على إكمال بحثي

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى من ساعدني وساندني من قريب أو من بعيد أساتذة كانوا

أو طلبة، طيلة خمس سنوات في مشوارى الدراسي دون أن أنسى

الأستاذ "عطية بدر الدين" الذى كانت له شكر و عرفان

على مساعدته لى في بحثى.

قائمة المحتويات		
الصفحة	عنوان العنصر	رقم العنصر
	إهداء	
	شكر وتقدير	
02	مقدمة عامة	
الفصل الأول: البرمجيات الوثائقية.		
12	مفهوم البرمجيات الوثائقية.	-1
13	نبذة حول البرمجيات الوثائقية.	-2
16	اهمية البرمجيات الوثائقية.	-3
18	أنواع البرمجيات الوثائقية.	-4
19	اسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية.	-5
22	مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية.	-6
23	اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات	-7
24	مميزات استخدام البرمجيات الوثائقية.	-8
25	التوافق مع معايير دولية في مجال المكتبات وقواعد البيانات.	-9
26	انتقاء البرمجيات الوثائقية	-10
28	نماذج عن البرمجيات الوثائقية	-11
الفصل الثاني: البرمجيات مفتوحة المصدر.		
32	تعريف البرمجيات المفتوحة المصدر	-12
33	نشأة البرمجيات المفتوحة المصدر	-13
34	تراخيص برمجيات المفتوحة المصدر	-14
35	متطلبات برمجيات المفتوحة المصدر	-15
37	مزايا برمجيات مفتوحة المصدر	-16

	عيوب برمجيات مفتوحة المصدر.	
38	نماذج عن برمجيات مفتوحة المصدر.	-18
<u>الفصل الثالث : مراكز المعلومات :</u>		
45	تعريف مراكز المعلومات	-19
46	نبذة حول مراكز المعلومات	-20
47	أنواع مراكز المعلومات	-21
50	أهداف مراكز المعلومات	-22
51	مهام مراكز المعلومات	-23
52	العمليات الفنية في مراكز المعلومات	-24
56	مميزات المعالجة في مراكز المعلومات	-25
57	وحدات مراكز المعلومات	-27
58	أهم التحديات في مراكز المعلومات	-28
الفصل الرابع: استخدام برمجية كوها (Koha) بمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة -ببسكرة		
60	إطار عام حول مركز البحث العلمي التقني للمناطق الجافة .ببسكرة	-29
60	الهيكل التنظيمي لمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة . بسكرة	-30
61	تعريف بمكتبة المركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة . بسكرة	-31
62	الموارد البشرية والمادية لمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة.	-32
البرمجية المستخدمة داخل المركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة . بسكرة		
62	تعريف برمجية كوها koha	-33
62	خصائص حول برمجية كوها	-34
63	مميزات برمجية كوها	-35
64	الفرق بين برمجية كوها والبرمجيات الاخرى	-36

صفحة	عنوان العنصر	رقم العنصر
66	اجراءات الدراسة الميدانية	-37
68	حدود الدراسة :	-38
	المجال الجغرافي	39
	المجال الزمني	-40
67	المجال البشرى	-41
	اساليب جمع البيانات :	-42
	المقابلة	-43
	الملاحظة	-44
	العينة	-45
69	نتائج الدراسة العامة	-47
70	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	-48
73	خاتمة	-49
	قائمة المراجع	
	الملاحق	
	الملخص .	

## قائمة المختصرات :

**HTML: Hypertexte Markup Language**

**ISO: International standard organization**

**MARC: Machin redeable catalogue**

**OPAC: Online public Access catalogue**

**UNIMARC: Universal marc international federation**

## قائمة الجداول :

رقم الجدول	العنوان :	الصفحة :
1	الارضيات المحتملة لكل برنامج	41
2	المقارنة على اساس عنصر التقنيات التوثيقية	41
3	التقنيات التوثيقية المتوفرة لكل برنامج	42

من خلال التطورات الحاصلة والتي اصبحت ضرورية في كل المكتبات ومراكز المعلومات. نجد أن البرمجية اصبحت لها مكانة خاصة لتسيير الخدمات وضمان السير الحسن داخل كل مركز من خلال السيطرة على الانتاج الفكرى ,وخاصة اننا نجدها تعمل على اتاحة الوسائل والأدوات اللازمة للحصول على المعلومات وجعلها في متناول المستخدمين من ذلك المركز.

نجد على الرغم من ان التكنولوجيا قد تتغير مع الزمن وذلك بتغير الاحتياجات الخاصة بكل المكتبات ومراكز المعلومات إلا اننا نجد هدفها واحد وهو تلبية احتياجات المستخدمين عبر اوصول المعلومات لهم.

وهذا ما دفعنى الى اختيار موضوع: واقع تطبيق البرمجيات المفتوحة المصدر في مراكز المعلومات.

وتهدف مذكرتى الى وصف وتحليل مكانة البرمجيات داخل المكتبات ومراكز المعلومات ومدى استخدام وتطبيق هذه البرمجيات من خلال أهميته والتي تتمحور في النقاط التالية:

❖ مجربة وموثوقة النجاح.

❖ التوثيق المرافق لكل حزمة والذى يشمل مواصفات النظام وطريقة تشغيله وعمله والدليل الارشادى للاستخدام.

❖ اطمئنان الجهة المستفيدة من وجود جهة يعتمد عليها لغرض الصيانة والمتابعة .

❖ سرعة التنفيذ.

❖ تدنى تكلفة الاستضافة مقارنة بشراء النظام وتركيبه محليا .

❖ التقليل من التكلفة الاضافية مثل : توفير خادم الخاص بالمكتبة .

❖ الدعم الفورى لنظام المكتبة من قبل المزود والمتمثل في الصيانة .

❖ امكانية تعديل النظام والتحكم فيه من اي مكان وفي اي وقت .



ونجد كذلك ان تضخم حجم اوعية المعلومات دفعت بكل مركز الى الاستغناء عن الخدمات التقليدية والتمسك بالبرمجيات وذلك الى الحاجة الى المعلومات الدقيقة والسريعة .

وهذا ما دفعنى الى التمسك بموضوع : البرمجيات الوثائقية وذلك الى عدة اسباب منها: مدى توجه مراكز المعلومات الى توظيف البرمجيات الوثائقية وكذلك كيفية استخدامها ومدى الاعتماد عليها في تسيير العمليات الفنية وكيفية معالجة العمليات الفنية والتي تعتبر المحاور الاساسية في دراستى.

وكذلك قسمت دراستى الى النظرى والميدانى:

تضمن الفصل الاول من الدراسة اربعة فصول. الفصل الاول وهو الفصل هو الاطار المنهجي وقد تضمن : إشكالية الدراسة , التساؤلات الفرعية والفرضيات ومبررات اختيار الموضوع ,اهمية الدراسة و اهداف الدراسة وتحديد المصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثانى كان: الجانب النظرى والذى تضمن ثلاث فصول وقد احتوى الفصل الاول على عنوان :البرمجيات الوثائقية وكان يندرج تحته:التعريف بالبرمجيات الوثائقية ونبذة حول البرمجيات الوثائقية وكذلك اهمية البرمجيات الوثائقية و انواعها و اسباب ومبادئ البرمجيات اوثائقية وكذا مواصفات اختيار واقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك تم التطرق الى عنصر مميزات استخدام البرمجيات الوثائقية وفي الاخير تم التطرق الى عنصر وهو التحدث عن نموذج عن البرمجيات الوثائقية.

اما الفصل الثانى تم التحدث عن برمجيات مفتوحة المصدر من خلال الامام بكل العناصر التى تشمل برمجيات مفتوحة المصدر من خلال تعريفها ونبذة حولها وأيضا

تم التطرق الى فصل ثالث في الجانب النظرى تحت عنوان مراكز المعلومات من خلال تعريفها ونبذة حولها وأنواعها...الخ

اما الفصل الرابع فكان هو الدراسة الميدانية التى تم تطرق اليها في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة. وفي هذا الفصل الذى تم فيه تعريف بمكان الدراسة وهيكلته والبرمجية المطبقة ولمحة عن المكتبة والخدمات التى تقدمها بالإضافة الى اهم المستفيدين منها.

وقد تم اجراء المقابلة مع المختص داخل المركز وتم تحليل اسئلة المقابلة التى جاءت على اربعة المحاور وتم تحليلها على ضوء الفرضيات في نتائج العامة وتحليل الملاحظة في عدة نقاط. اما بالنسبة للعينة المختارة فكانت دراسة حالة وذلك لسبب وجود مختص واحد داخل المركز ام بالنسبة المنهج المطبق هو المنهج الوصفى الذى يعتبر المناسب لدراسى.ومن العراقيل والصعوبات التى تمثلت في البرمجية المطبقة ,وذلك لعدم معرفتها على حق سابقا وكذلك نقص في التعامل مع اللغة لان البرمجية المطبقة تحتاج الى عدة لغات .وكذلك نقص في المراجع الذى تتكلم عن برمجية كوها. اشكالية الدراسة:

اصبح المجتمع اليوم او بالاحرى مجتمع المكتبة هو الاشد تميزا في التحكم بالكم الهائل من المعلومات من خلال البرمجيات المتاحة .لذا اصبحت البرمجيات من أهم الادوات التى غيرت مجرى الخدمات وتبين كيفية التحكم في المعلومات والتعريف بنشاطات المكتبة وهى ساهمت ايضا بتقليص الجهد والوقت وذلك لتلبية احتياجات المستفيدين .

يعد الانتقاء الجيد للبرمجيات من خلال المكتبات من العوامل الاساسية التى تساهم في رفع مكانتها بين المجتمع من المكتبات التى لفتت انتباهى في تطبيق برمجية تم التطرق اليها حديثا بين المكتبات. من البرمجيات المفتوحة المصدر هى برمجية كوها داخل

مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة .فتميز هذا المركز بتعامله مع التكنولوجيات الحديثة والانفتاح عليها .

فالبرمجيات المطبقة داخل مراكز المعلومات تهدف دائما الى التخلّى عن الاعمال الروتينية والاعتماد اكثر على التكنولوجيات الحديثة في نشر البحث العلمى وتلبية احتياجات المستفيدين .ومن نطرح الاشكالية التالية:

مامدى تطبيق البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة؟  
ببسكرة؟

## 2 تساؤلات فرعية :

1 ما مدى وعى أخصائى المعلومات بالبرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

2 ما هى اهمية اختيار البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

3 ما هو تأثير تطبيق البرمجيات الوثائقية على الرصيد الوثائقي في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

4 ما هى العراقيل التى تواجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة عند تطبيق برمجية كوها؟

## - الفرضيات:

- 1 لا يوجد توجه نحو توظيف البرمجيات الوثائقية بمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة.
- 2 يزيد اعتماد برمجيات مفتوحة المصدر في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة التي توظف مختصي معلومات منها على التي توظف غير مختصين في المجال.
- 3 اذا زاد معدل الاعتماد على البرمجيات الوثائقية داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة فإن معدل الجهود المبذولة تقل .
- 4 يزداد حجم المشاكل والصعوبات التي تعيق توظيف البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة مع زيادة عوامل ضعف التكوين بها .

## 4 مبررات اختيار الموضوع :

### 1 الاسباب الموضوعية :

- ❖ ضرورة التعرف على مثل هذه البرمجيات المطبقة في مراكز المعلومات
- ❖ التعرف على كيفية العمل بهذه البرمجيات ومدى مساهمتها في تسيير خدمات مراكز المعلومات

- ❖ التعرف على كيفية تعامل المكتبيين في كيفية استخدام البرمجيات الوثائقية

### 2 الاسباب الذاتية :

- ❖ الشعور بالغموض واللبس نحو كيفية استخدام البرمجيات
- ❖ اكتساب مهارة استخدام البرمجيات الوثائقية والتعرف على مختلف عناصرها
- ❖ التعرف على مختلف العراقيل والصعوبات التي قد تواجهها عند العمل لدى بعض المكتبات ومراكز المعلومات وتفاديها مستقبلا.

## 5- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في توضيح الدور الذي تلعبه البرمجيات الوثائقية في مراكز المعلومات في تقديم خدمات أكثر تناسبا لاحتياجات المستخدمين على غرار خدمة الاعارة الالية , والتعريف بالرصيد الوثائقي الخاص بالمركز من خلال عدة خدمات التي تميز مكانة المركز ومنها:

✓ خدمة الفهرس المتاح على الخط المباشر الى مجتمع اوسع والارتقاء بمستوى الاجراءات الفنية الى مستوى أفضل .

## 6 أهداف الدراسة :

- معرفة مدى اهتمام المسؤولين بتطبيق البرمجيات الوثائقية وتحديثها في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة
- معرفة تأثير برمجية كوها المطبقة في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة في جودة ونوعية الاجراءات الفنية والخدمات المقدمة من طرف المركز .
- معرفة مدى رضا المكتبيين من البرمجية المطبقة في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة.

## 7 تحديد مصطلحات الدراسة :

- ❖ البرمجيات (programme) يشير مصطلح البرمجيات الى البرامج التي تقوم بتشغيل اجهزة الحاسبات الالية وفي العادة يتم تزويد البرمجيات في أقراص مرنة او ضوئية مدمجة cd rom مصحوبة بكتيبات او ادلة تساعد في تنظيم المستخدمين .
- ❖ البرمجيات الوثائقية:هى مجموعة من المعلومات المعالجة بمعنى(الملحقات, البرامج , الاجراءات , بروتوكولات ) والتي تكون معا برمجيات وثائقية.
- ❖ مراكز المعلومات :هو الهيئة التي تقوم بتجميع البيانات بمختلف الطرق والوسائل سواء التقليدية او الالكترونية.

❖ مركز البحث العلمى والتقنى (بسكرة): وهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمى وتقنى يهدف الى انشاء قاعدة بيانات علمية وتقنية تخص بالمناطق الجافة.

## 8 - دراسات سابقة :

إن المقصود بالدراسات السابقة كما جاءت في كتاب الدكتور شعبان خليفة الذى يحمل عنوان: مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات أنها البحوث العلمية التى أعدت من قبل نفس نقطة البحث.

متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية .ام هانى بوخارى. دراسة ميدانية بجامعة باجى مختار : عنابة . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم مكتبات .تخصص : إعلام علمى وتقنى سنة 2006 ونجد انها اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفى وذلك في خمسة فصول الذى تضمن الفصل الاول الاطار المنهجي والفصل الثانى جاءت فيه تطور البرمجيات الوثائقية في حين نجد ان الفصل الثالث تضمن أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات اما الفصل الرابع فقد جاء فيه اهم المعايير والمتطلبات كأساس لقيام البرمجيات الوثائقية زفي الفصل الاخير جاء فيه حوصلة لنتائج البحث

• المتوصل اليها .وقد تم في بحثى التطرق من هذه الدراسة الى جانب البرمجيات الوثائقية .

المذكرة الثانية:

• ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية.ديقش احمد. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية : بشار. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم مكتبات . تخصص : المعلومات الالكترونية الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات لسنة : 2011-2012.

نجد في هذه المذكرة انها اعتمدت على خمسة فصول التي استهلكت بها الفصل الاول الذى كان تحت عنوان : الاطار المنهجي و المفاهيمي ثم اعتمدت في الفصل الثانى الذى كان تحت عنوان : البرمجيات الوثائقية . مدخل مفاهيمي والذى بدأت في بتعريف البرمجيات الوثائقية حتى اخر عنصر وكان نماذج عن بعض البرمجيات الوثائقية. اما الفصل الثالث الذى كان تحت عنوان : البرمجيات المفتوحة المصدر وتطورها والذى قدمت فيه : مفهوم البرمجيات المفتوحة المصدر ثم تطويرها وكان اخر عنصر فيها تجارب دولية و اقليمية لتطبيق البرمجيات المفتوحة المصدر . ثم كان الفصل الرابع الذى يحمل العنوان : التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية بين التخطيط والتنفيذ والذى تطرقت فيه الى مفهوم نظم المعلومات على المكتبات الجامعية وتطرق الى هذا الفصل الى الخدمات الانية والمستقبلية التي يقدمها النظام الجديد المطبق . وكان اخر فصل الذى كان يحمل العنوان التالى دراسة الميدانية وقد تطرق الى التعريف بمكان الدراسة ، وبعد ذلك اعتمد على المنهج المسحي وهو نوع من انواع المنهج الوصفي. وتم التطرق الى الادوات جمع البيانات الى: الاستبيان و المقابلة والملاحظة. واعتمد في عملية الاستبيان على محورين.

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة من ادوات العصر المهمة ,فقد شملت مختلف نواحي الحياة وتعد البرمجيات الوثائقية من الادوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات نظرا للكم الهائل من مصادر المعلومات التي لم يعد بإمكان حصرها<sup>(1)</sup>. ونجد في الفصل اننا تطرقنا الى :تعريف البرمجيات الوثائقية ونبذة حولها وأهمية البرمجيات الوثائقية وأنواعها وأسس ومبادئ البرمجيات الوثائقية ومواصفات اختيار البرمجيات واعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات ومميزاتها وكذلك التوافق مع معايير دولية في مجال المكتبات وفي الاخير نعطي نموذج عن البرمجيات الوثائقية.

---

<sup>(1)</sup>سائلر امينة ,تبانى حنان .البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية.مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات.جامعة منتورى :قسنطينة ,2010-2011,ص27.



# الفصل الأول: البرمجيات الوثائقية

في مراكز المعلومات.

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة من ادوات العصر المهمة ,فقد شملت مختلف نواحي الحياة وتعد البرمجيات الوثائقية من الادوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات نظرا لكم الهائل من مصادر المعلومات التي لم يعد بإمكان حصره<sup>(1)</sup>.ونجد في الفصل اننا تطرقنا الى:تعريف البرمجيات الوثائقية ونبذة حولها وأهمية البرمجيات الوثائقية وأنواعها وأسس ومبادئ البرمجيات الوثائقية ومواصفات اختيار البرمجيات واعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات ومميزاتها وكذلك التوافق مع معايير دولية في مجال المكتبات وفي الاخير نعطي نموذج عن البرمجيات الوثائقية.

## 1. مفهوم البرمجيات الوثائقية:

البرمجيات: عبارة عن مجموعة من البرامج حيث ان الحاسوب يتكون من جزئين رئيسيين مختلفين عن بعضهما ،ولكن يرتبط كل جزء بالآخر ارتباطا وثيقا هما: الكيان المادى (hardware) والبرمجيات (software)

1 الكيان المادى: تتشكل مكوناته المادية من :وحدة ادخال ،وحدة المعالجة المركزية ووحدة الاخراج ...الخ

2 البرمجيات:وهى جميع البرامج التى استخدمها لتشغيل الحاسوب.(1)

ويعرفها **عامر القنديلجى وإيمان فاضل السمراني**: البرمجيات هى عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات و الاوامر المعدة من قبل الانسان الذى يطلق عليه اسم المبرمج.(1) وتعد برمجيات بصفة عامه الى برمجيات النظم Systems Software. وبرمجيات التطبيقات Applications Software. وتشتمل برمجيات النظم على البرامج التى تساعد على الكمبيوتر فى أداء وظائفه والتحكم فى عملياته و ادائه . اما برمجيات تطبيقات فتتمثل فى البرامج التى تؤدى بعض المهام بالنسبة للمستخدمين .

---

(1)قنديلجى عامر؛إيمان فاضل السمراني .جوسية (أتمتة)المكتبات :استثمارات إمكانيات الحواسيب فى إجراءات وخدمات مراكز المعلومات.دار الميسرة :عمان.2004.ص96.

## 2 تاريخ البرمجيات الوثائقية :

اتجهت الكثير من المكتبات خلال العقود الخمسة الماضية الى ادخال تقنية الحاسوب في تشغيل العمليات المختلفة مثل : الفهرسة والتزويد وضبط الدوريات و الاعارة ..... الخ وخدمات المستخدمين وصاحب ادخال الحاسوب في عمليات المكتبات استخدام البرمجيات الوثائقية وتجهيزات عديدة فرضها التطور السريع في جوانب هذه التقنية .

اتجهت العديد من المكتبات خلال العقود الماضية الى ادخال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف إجراءاتها الفنية مثل : الفهرسة والتصنيف والتزويد وضبط الدوريات والإعارة ، وخدمات المستخدمين وذلك من خلال اجهزة الحواسيب والبرمجيات الوثائقية ، وهذه الاخيرة التي مرت بعدة مراحل من التطور الى ان اصبحت على الشكل الذي نراه اليوم.

لما كانت اعارة المؤلفات في المكتبات من بين العمليات الاكثر تكرارا ، فمن المنطقي إذن ان تكون أول محاولة للميكنة تسند لهذا العمل فكان ظهور أول نظام تجارى في الولايات المتحدة الامريكية وهو نظام **ديكمان Dickman Book charger** .

سنة 1927 والذي اعد لخدمة الاعارة ، و يتكون هذا النظام من بطاقة معدنية تحمل تعريفا بالقارئ منقوش ( En relief ) تشبه الى حد بعيد بطاقات الاعتماد الموجودة حاليا وقلصت هذه العملية بشكل ملموس من صفوف الانتظار أمام بنك الاعارة . وفي سنة 1932 الدار **غايلور (Maison Gaylrod)** والتي تعد من أهم مزودى شمال امريكا بالمعدات الخاصة بالمكتبات . وضعت نظام كهربائي شبيه في عمله بنظام **ديكمان (Dikman)**.

وفي بداية الاربعينات قامت مكتبة غارى العامة (La Gary Public Library) في أنديانا في الولايات المتحدة الامريكية. بوضع نظام يمكنها من تصوير الكتب والبطاقات

الخاصة بالقراء تجنباً لإدخال كمية كبيرة من المعلومات ، وتتم اجراءات الاعارة و الارجاع في هذا النظام وفقا للخطوات التالية :

- ✓ يقدم المستعير بطاقة الاعارة والكتاب الذى يرغب في إعارته الى موظف الاعارة.
- ✓ يعد موظف الاعارة بطاقة حركة ويسجل عليها رقم تسلسلى للعملية وتاريخ إرجاع المادة .
- ✓ يوضع جيب الكتاب. وبطاقة الاعارة الخاصة بالمستعير , وبطاقة الحركة , وتاريخ إرجاع المادة أمام آلة التصوير , حيث يتم اخذ لقطة ميكروفيلمية عن العملية تتضمن كافة المعلومات اللازمة عن المستعير والكتاب المعار
- ✓ توضع بطاقة الحركة في جيب الكتاب وتسلم المادة الى المستعير.
- ✓ يتم إعادة كشف بأرقام المواد المعارة .
- ✓ عند ارجاع المادة المعارة , يتم سحب بطاقة الحركة من جيب الكتاب ومطابقة رقم التسلسلى المكتوب على بطاقة الحركة مع ارقام الكشف اليومى , ومن ثم يتم شطب الرقم الخاص بعملية الاعارة.(1)

## 2 مرحلة الكتابة الالية:

وفي هذه المرحلة جاءت البطاقات المثقوبة التى اخترعها **هارمن هوليرث** والتى دامت حوالى قرن من الزمن ، واستعملت لأول مرة لتعداد سكان شيكاغو، ويتم تسجيل المعلومات فيها على البطاقات مثقوبة ، تتألف من 80 عمود و12 سطر تسجل عليها المعلومات أرقام ، الحروف ، والرموز ثقب واحد للأرقام وثقبين للحروف وثلاثة ثقوب للرموز الخاصة ويلحق بهذه البطاقات مجموعة من الالات تقوم بتسجيل المعلومات . وكان أول تطبيق لهذه التقنية في مجال الفهرسة سنة 1936 ، في جامعة تكساس واستعملت البطاقة المثقوبة الى جانب آلة القراءة.(1)

(1) بوخارى ام هانى . متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية :قسنطينة .2006.ص. (48-49).

### 3 التجارب الاولى في مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية : للقراءة المتسلسل

تميزت هذه المرحلة بظهور الحاسبات الالية التي تستخدم الى جانب البطاقات المثقبة لإدخال البرامج والبيانات على الشريط ممغنط وأول التجارب البث على المعلومات على الحاسب الالى كانت بين 1955- 1960 في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واعتمدت على العمل الغير مباشر على الشرائط الممغنطة ، و أول تطور كان باستعمال القرص الممغنط للولوج المباشر، حيث كانت اولى هذه البرمجيات الوثائقية تعمل وفق القراءة المتسلسلة ، وذلك من خلال مجموعة من الملفات والملف الرئيسي يتضمن كل التسجيلات حسب ترتيبها عند ادخالها.(2)

وتعتمد هذه الطريقة في البحث عن التسجيلات المطلوبة انطلاقا من تحديد مكانها على الوعاء حيث يتم ارفاق الملف الرئيسي بالملف المقلوب الذي يسمح بإيجاد كل الكلمات المفتاحية حسب ترتيبها الألفبائي، ولا يتطلب قراءة الملف كاملا كما في الطريقة الاولى وهى طريقة البحث المباشر .

### 4 اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية:

ظهرت البرمجيات الوثائقية على الحواسيب الميكروية في نهاية السبعينات وتميزت بانخفاض السعر بالمقارنة مع الحواسيب الكبيرة ومع بداية الثمانيات بدأت تنتشر بشكل كبير واستخدمت استخدمت أنظمة التشغيل **pc Mc pcs** وبوصول سنة 1987 م كانت هناك أولى البرمجيات الوثائقية التي تعمل على اجهزة ماكنتوش وأخرى أظهرت ويندوز ومنها ما تم تحويله من **Disk** الى (Ms- Doss) و اصبحت البرمجيات الوثائقية قابلة للولوج اليها عبر واجهات رسومية متكاملة مع المحيط **Internt – TCP –IP** وذلك لإتاحة الاتصالات عبر الشبكات المختلفة.

نقاش ليلي . البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية ، بين البرمجيات الامتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر .دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي : قسنطينة . رسالة جامعية تخصص علم مكتبات: رسالة مستر . 2010. ص.36. (4)  
(2)نقاش ليلي.مرجع سابق.ص.39

وزاد تطور هذه البرمجيات من خلال أسلوب نظام تصميم قواعد البيانات والذي يقوم بربط عناصر البيانات والقيود والملفات داخل قاعدة البيانات ،واليا يمكن الارتباط بحواسيب متباعدة و أصبح من الممكن تحويل الملفات النصية أو الصور عن طريق الاقمار الصناعية ، وتطورت العلاقات بين الانسان والحاسوب من خلال لغات المستوى العالي ، كما يساعد الذكاء الاصطناعي في إعادة هيكلة أنظمة الحواسيب مما مكنها من إعطاء تشكيلات من لغات طبيعية.(1)

### 3 أهمية البرمجيات الوثائقية:

تعتبر المعلومات من العوامل التي تساعد في تقدم المجتمع وتطوره ، وفي اتخاذ القرارات التي يتوقف نجاحها على مدى توفر المعلومات الكافية ذات الكمية والنوعية ، وهنا تلعب وسائل الوصول الى المعلومات الدور الاساسي والسرعة التي تنتج بها المعلومات والوفرة التي خلقت مشاكل جمة على على صعيد الوصول اليها والتحكم بها ومن هذا المنطق تكمن أهمية البرمجيات الوثائقية داخل المكبات ومراكز المعلومات نظرا لما تملكه هذه التقنية من قدرة على توفير المعلومات الضرورية عند الحاجة اليها وقد ازدادت الحاجة الى استخدامها نتيجة لعدة عوامل نذكر منها:

- التغيير في اهمية مصادر المعلومات : لقد ادى نشاط الهيئات الصناعية والتعليمية والبحثية الى التركيز المتزايد على الوصول الى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب .
- تغيير المدى الزمني: لقد تغير وتقلص المدى الزمني لتجميع المعلومات من اجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- التغيير في كمية المعلومات المتاحة : فقد حدثت زيادة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للجميع والمنشورة بأشكال مختلفة.
- توفير الجهد في الاعمال الكتابية: يمكن تقليل العمليات الروتينية وتوفير الوقت الكلى للفنيين لإجراء العمليات التي تتطلب الخبرة الفنية وتفرغهم لها.

- ضيق المكان وهى المشكلة تعانى منها جميع المكتبات ومراكز المعلومات
- حماية النسخ والسجلات المعرضة للتلف.
- الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين المستفيدين<sup>(1)</sup>.

### 4 أنواع البرمجيات الوثائقية :

- تتنوع البرمجيات بتنوع الوظائف التى تؤديها فهناك البرمجيات ذات النظم الفرعية وهناك برمجيات وثائقية ذات النظم المتكاملة والذكاء الاصطناعى ، وهذا التنوع لم يأتى دفعة واحدة بل جاء على عدة مراحل:

- البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية :

تتميز هذه البرمجيات كونها تضم نظام فرعى واحد ، حيث اهتمت المكتبات في بداية أتمتة خدماتها بعملية الاعارة نظرا لما تتميز به العملية من تكرار وضبط العمل حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم مكتبة بوسطن العامة التى استخدمت نظام فرعى للتزويد ، والواقع ان هذه النظم تطورت بشكل ملحوظ بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة بكل نظام على حدى وذلك في بيئة النظم المتعددة.

### البرمجيات الوثائقية المتكاملة :

كانت أول التجارب في مجال البرمجيات المتكاملة تلك التى قامت بها المكتبة الطبية الامريكية مشروع (مدارس) **MED ARS** ومن خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف المكتبة وهو الذى ساهم في إجراء عمليات البحث الببليوغرافي وإصدار الكشافات ، وقد ظهرت أول برمجية متكاملة سنة 1966 حيث قامت العديد من المكتبات بوضع نظام خاص بها لتسيير العديد من البرمجيات ، فالبرمجيات المتكاملة هى نظام تشترك فيه كل البرمجيات النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة البيانات الببليوغرافية ، ويطلق مصطلح

<sup>(1)</sup>نقاش ليلي.مرجع سابق.ص34-35



التكامل على أي برمجية تضم اثنين أو أكثر من الوظائف الفرعية فهذا النوع من البرمجيات يتيح الاستخدامات المتعددة لقاعدة أو قاعدة البيانات المتاحة على النظام في نفس الوقت ، الامر الذي يحدد من تكرار العمل وفي احتمال زيادة الاخطاء بالإضافة الى إمكانية قيام البرمجية.

بمعظم الوظائف الادارية والمالية التي ترتبط بالعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات ومراكز المعلومات قد عرفت عدة تطورات منذ منتصف التسعينات حيث أصبحت تتيح إمكانية الاتصال بمصادر المعلومات اخرى كشبكات المعلومات بنوك وقواعد المعلومات.<sup>(1)</sup>

### 5 أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية:

تعود دواعى تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات الى مجموعة من العوامل والتي نوردتها على النحو التالي:

#### • أسس ومبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية:

بناء على التصور القائم على ضرورة أو تودى المكتبات التي تمتلك تكنولوجيا البرمجيات الوثائقية لارتقاء الى مستوى ما تقدمه من خدمات ، أصبح من الواضح ومن خلال خبرة المكتبات ووجود بعض الاسس والمبادئ التالية :

استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات المعلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين من تلك المكتبات ومراكز المعلومات

مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة، أو مركز المعلومات وخصوصا مع نقص الموارد المادية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.

توفير إمكانيات متنوعة البحث من خلال مداخل مختلفة في سجلات الفهرس الالى للمكتبة.

<sup>(1)</sup> ابراهيم رندة ابراهيم . معايير الاختيار الانظمة الالية في المكتبات الجامعية : الرياض. مكتبة الملك فهد ، 2006. ص.33

تقليص حجم الفهارس الورقية التي تفتتها المكتبات ومراكز المعلومات.

### البرمجيات الوثائقية واستغلال الشبكات :

يعتبر الارتباط بالشبكات القومية والعالمية من بين الضروريات التي يجب التركيز عليها داخل المكتبات ومراكز المعلومات نظرا لما يتيح هذا الارتباط من مزايا عديدة وعلى اعتبار ان تطبيق البرمجيات الوثائقية هي احدى الطرق التي تحقق الولوج والارتباط بالشبكات المختلفة عبر العالم خاصة اذا تحققت شروط الموائمة بينها وبين باقى المكتبات الاخرى.<sup>(1)</sup>

ونستطيع القول انه كان الانتشار استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات في الستينيات دور مهم في شبكات المكتبات ومراكز المعلومات وتطورها. وقد لعبت مكتبة الكونجرس دورا مهم رئيسا في هذا المجال عندما قررت اغلاق فهرسها البطاقي و انتاج فهرسا مقروء اليا (MARC) وتوزيع أشرطة مارك الممغنطة على المكتبات ومراكز المعلومات المشاركة ، ومن المعروف الان ان نموذج مارك يستخدم حاليا في تبادل المعلومات الببليوغرافية بين المكتبات ومراكز المعلومات. ويمكن القول وبشكل عام أن مفهوم الشبكات داخل المكتبات بشكله الحديث قد تكامل وتطوره مع بداية السبعينات واستمر هذا التطور الى ان صار على ما هو عليه الان . وتتميز خدمات المعلومات من خلال الشبكات بما يلي:

- الاعتمادية والمشاركة وفقدان الذاتية وإتاحة الفرصة للجميع للإفادة والاستفادة.
- توفير قواعد البيانات الببليوغرافية الكبيرة وفي مختلف الموضوعات والتخصصات.
- استخدام نظم الاتصال الالية المباشرة من خلال توفر النهايات أو المحطات الطرفية.

<sup>(1)</sup> يوخارى أم هانى. مرجع سابق. ص.64.61

- توفر وسائل ونظم الاتصالات بعيدة المدى والتي ساهمت بشكل فعال في تطوير شبكات المعلومات من خلال كونها وسيلة سريعة لتبادل المعلومات بين مكونات الشبكة و أطرافها البعيدة والمقصود بنظم الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تساعد المرسل في ارسال معلومات ايا كان أصلها و بأية صورة ممكنة سواء كانت مكتوبة أو مطبوعة أو احاديث أو اشارات أو مسموعة ..... الخ الى مستقبل واحد أو اكثر سواء كانت عن طريق الاتصال السلكي أو اللاسلكي أو الضوئي أو جميعها.
- الشمولية إذ تشمل خدمات الشبكات جميع الخدمات التقليدية التي يمكن أن تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات كالفهرسة والتصنيف والإعارة والخدمات الببليوغرافية وخدمات الدوريات وغيرها .
- الفكرة العالمية (INTERNET) إذ أصبحت الشبكات العالمية سواء في مجال السيطرة على المعلومات أو في مجال الاشتراكات وتقديم الخدمات حتى أن الدول النامية أصبح لها نصيب من هذه الشبكات.

### 6 مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية:

- تشمل المكتبات ومراكز المعلومات على أنشطة متعددة ومتنوعة تعتمد على تسيير الارصدة الوثائقية والملفات وذلك ابتداء من اقتنائها بمختلف الطرق(الشراء التبادل، الاهداء .... ) ومرورا بعملية التصنيف والفهرسة ووصولاً الى وضعها في متناول المستفيدين من خلال الاعارة الداخلية والخارجية.
- ونجد ان جل المكتبات تعتمد على ادوات الاعلام الالى اذ اردت ربح الوقت وتطوير أساليب العرض والتقديم بالإضافة الى اعتمادها على البرمجيات وخاصة التي لها علاقة بتسيير المراسلات ومعالجة النصوص ، كما نجد ان هناك العديد من البرمجيات الجاهزة التي ليس لها صلة مباشرة بالإعلام الالى لذلك فان اهتمامى سوف يكون على

معايير اختيار البرمجيات الوثائقية حسب طبيعتها وظروفها ، فنجد ان بعض المكتبات أن دوافعها من وراء تبني النظم الالية يكمن في الاسباب التالية:

- تقديم خدمات معلومات أفضل لأكثر عدد ممكن من المستخدمين من المكتبة.<sup>(1)</sup>
- واجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستخدمين من مجتمع المكتبة أو مركز المعلومات وخصوصا مع تدنى الموارد المادية
- توفير مقومات الاقتصاد في تكلفة العمل في بعض القطاعات لتوجيه الموارد نحو قطاعات أخرى من خدمات المكتبة.
- رفع كفاءة والارتفاع بمستوى سير العمل في الاجراءات الفنية بالمكتبات قدر الامكان.

- إتاحة الفهرس الالى على الخط المباشر للمستخدمين.
- توفير امكانيات متنوعة البحث.
- تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبة.
- توفير أرضية مشتركة للعمل والتعاون مع أنظمة مكتبات اخرى.
- تشجيع المزيد من الجهود التعاونية بين المكتبات.<sup>(1)</sup>

### 7 اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات :

- هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار البرمجيات الوثائقية للتحويل للنظام الالى في المكتبات ومراكز المعلومات أهمها:
- الاعتبارات العامة : ونجدها تتعلق ب:
- تكلفة البرمجة
- مورد البرمجيات
- مناسبة البرمجية للتطبيقات المطلوبة

(1) عبد اللطيف صوفي . التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات . الجزائر: دار البهاء للنشر والتوزيع . ص.135

(2) عبد اللطيف صوفي ؛ عبد المالك بن سبتي . مرجع سابق . ص. 135.136

الجهات المستخدمة لهذه البرمجية.

### الاعتبارات الفنية :

- الدعم : ويراعى في ذلك
- تقديم المورد أو المزود أي دعم للبرامج
- توفير التوثيق.
- توفير التدريب على استخدام البرمجية
- كيفية الحصول على التعديلات أو التطويرات والصيانة.

### الجوانب الفنية :

- سهولة استخدام البرمجية
- ملائمة البرمجية لنظام الحاسوب المستخدم
- لغة البرمجة ونظام التشغيل المناسب.
- البرامج الاخرى المناسبة.
- حدود البيانات ( الحدود المناسبة ، حجم الملف ، عدد التسجيلات ....الخ)

### الجوانب القانونية :

- هل يمكن التطوير على البرامج أى يمكن تعديله أو تحسينه ليستجيب مع احتياجات المؤسسة؟
- الملكية الفكرية للبرامج.
- هل يمكن الحصول على البرامج مجاناً أو يمكن شراءه؟
- هل يمكن الحصول على برامج من جهات اخرى؟
- يضاف الى ذلك الى الامن وحماية المعلومات وكذلك توافقه مع المواصفات والمعايير الدولية.(1)

(1)الديقش أحمد . ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية لنيل شهادة ماجستير. تخصص علم مكتبات .جامعة:بشار. 2011. 2012. ص.34.

## 8 مميزات استخدام البرمجيات الوثائقية :

- هناك مجموعة من المميزات التي يحققها استخدام النظم الالية المتكاملة بدلا من اقتناء نظم أحادية التطبيق ومن بينها:
  - الحد من عمليات التكرار في إدخال البيانات فيما بين النظم الفرعية .
  - التفاعلية في التعامل مع البيانات بمجرد ادخال البيانات الى النظام يمكن الاستفادة منها لأغراض متعددة مثل: البحث في الفهرس ، والاستعلام عن حالة الوعاء من الاعارة والموقف من التزويد والحصول على التقارير المختلفة عن حجم الاوعية والاستعارات...الخ.
  - توفير الوقت والجهد في ادخال البيانات والحد من عمليات التكرار
  - تحسين اتاحة المعلومات.
  - زيادة فعالية الاستفادة من المقتنيات.
  - إمكانية المشاركة في الموارد مع المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.
  - الحصول على العديد من التقارير عن مختلف جوانب ووظائف النظام.
  - تحقيق الفعالية في الحفاظ على التسجيلات وصيانتها.
  - تحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها مثل : تحسين طرق البحث في الفهرس من خلال إتاحة نقاط أكثر وطرق بحث واسترجاع أكثر تقدما وطرق متنوعة لعرض البيانات وكذلك الحال بالنسبة لخدمة الاعارة و الاحاطة الجارية بالإضافة الى ذلك تعمل الميكنة على تقديم الخدمات جديدة لم تكن موجودة من قبل.(1)
  - تحسين صورة المكتبي وأخصائي المعلومات مستقبلا.

(1) عادل غزال .البرمجيات الوثائقية. (متاح على الخط المباشر). مارس 2015: الجزائر .ص3..

## 9 التوافق مع معايير دولية في مجال المكتبات وقواعد البيانات :

يعتبر توحيد المعايير من العناصر الأساسية في جميع الأنشطة العلمية والصناعية في مجتمعنا المعاصر، لتحديد وإقرار المواصفات الكمية المواصفات الكمية والنوعية والإجرائية التي ينبغي الالتزام بها في تصنيع منتج معين لضمان الجودة وتحقيق النمطية التي تدعم مقومات التعاون وتبادل المنتجات دون الحاجة إلى التغيير أو التعديل.

وعادة ما تصدر المعايير الموحدة في شكل وثائق لا تتجاوز الواحدة منها بضع صفحات، وتشمل كل وثيقة على مجموعة من الشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المقننة كما أنها غالباً ما تشمل على جداول إحصائية ورسوم إيضاحية ، إلى غير ذلك من الرسوم المساعدة للمستفيد من الوثيقة، وهناك أكثر من أساس واحد لتقسيم المعايير الموحدة والمواصفات القياسية إلى فئات، فهناك التقسيم على أساس مستوى السلطة المسؤولة عن الإقرار و الإصدار وما يترتب على ذلك من حدود الالتزام والتنفيذ ، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الوثائق إلى ثلاث فئات وهي: معايير الشركات والمعايير القومية والمعايير الدولية.

كذلك يمكن التقسيم وفقاً لمجالات التطبيق إلى معايير خاصة بالمنتجات الصناعية والمعايير الخاصة بأنشطة الخدمات و إذا أخذنا تنظيم المعلومات كمثال لمجالات الخدمات نجد المعايير الخاصة بإخراج أوعية المعلومات ، المعايير الخاصة بعمارة مرافق المعلومات والتقنيات الخاصة بالتجهيز الفني لأوعية المعلومات والمعايير الخاصة بنظم المعلومات إلى آخر ذلك من عناصر المجال.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup>قاسم حشمت . مصادر المعلومات وتنمية المكتبات . مكتبة فهد عبد العزيز العامة : الرياض. 1999. ص. 257.

## 10 انتقاء البرمجيات الوثائقية :

عند التفكير في انتقاء البرنامج الوثائقي الذي نريد استخدامه في المؤسسة التوثيقية ، من الضروري تحديد جملة من المواصفات التي تتوقف على أساسها عملية اختيار هذا النظام لذلك نجد أهم المواصفات تكمل في ما يلي:

- تحديد الفئة أو الفئات التي تستخدم البرامج الوثائقي مستقبلا ، هل يتوقف هذا الاستخدام على المكتبيين فقط أم على المستفيدين من النظام ، مع تحديد نوعية الفئات التي تستخدمه.

- تعرف على الجهة التي قامت بإنجاز هذا النظام أي الشركة أو المؤسسة المصممة للنظام من حيث تجربتها وقدراتها العلمية والمالية وغيرها.

- كيفية صيانة النظام عند العطل اي تحديد من سيقوم بمهمة الصيانة وأين يتم ذلك والجهة التي ستتحمل تكاليف الصيانة.

- إمكانية الحصول على الصيغ و الاشكال الجديدة للنظام من نفس الشركة ، أو بواسطة الموزعين والوسطاء مع وضع اتفاق مبدئي حول طريقة دفع مستحقات هذه الخدمات.

- تحديد الصورة الفعلية للنظام المسوق بالمقارنة مع ما تم الاعلان عنه في الادلة ووسائل الاعلام وغيرها.

- التعرف بدقة على البيانات التسويقية للنظام ، والتأكد من صحتها من خلال تفحص الشهادات الممنوحة من قبل الجهات والجمعيات المتخصصة.

- أخذ صورة واضحة على المساعدات التي تقدمها المؤسسة المصممة للنظام للزبائن سواء ما يتعلق بخدمات تركيب النظام أو اللغات التوثيقية ، أو مصلحة الزبائن ... الخ.

- معرفة الجهة التي ستتولى مهمة إجراء الدورات التكوينية والتربصات للموظفين

الذين يقومون بتشغيل النظام فيما بعد ، مع تقدير مسبق لتكاليف هذا التكوين.



- محاولة الاتصال بنوادي الزبائن النشيطة في مجال المعلومات وخاصة تلك التي تهتم أكثر بتجهيزات الاعلام الالى والبرمجيات.
- الاطلاع على لغة أو لغات التشغيل أى التعرف على اللغة أو اللغات التي تقدم بها الاوامر الى النظام.
- التعرف على توجيهات النظام عند الخطأ، أو ما يسمى بتوجيهات الارتياح ومدى وضوح هذه التوجيهات.
- الاقتناع بفاعلية المنتج والمزايا التي يقدمها كنظام الفأرة والمنافذ المتعددة وغيرها.<sup>(1)</sup>

### 11 نماذج عن البرمجيات الوثائقية :

إن اغلبية البرمجيات الوثائقية تحدد في إطار ثلاث أصناف:

1 برمجيات مراكز المعلومات

2 برمجيات المكتبات

3 برمجيات مراكز ودور الارشيف.<sup>(2)</sup>

- وجميع هذه الانظمة الثلاثة في الواقع هي متخصصة وإن كانت هذه البرمجيات تشترك في العديد من المواصفات إلا انه نادرا ما نجد من بينها من يغطى وظيفتين لابد أن نسجل أيضا بان البرنامج الوثائقي يمكن كذلك من تسيير المعطيات الببليوغرافية والنصية ، وكذلك ما يرتبط منها بالأحداث الخاصة بالأشخاص والمؤسسات... الخ وهذه الوظيفة لا تتوفر في البرمجيات الوثائقية الخاصة بتسيير المكتبات ، ويمكن أن نقدم نماذج لبعض البرمجيات المستخدمة في المؤسسة التوثيقية بشكل عام:

<sup>(1)</sup> عبد اللطيف صوفى . مرجع سابق. ص. 136.

<sup>(2)</sup> عبد اللطيف صوفى. مرجع سابق. ص. 149.

**البرنامج الوثائقي. ALEXANDRIE.**

• لاستخدام هذا النظام لابد من الاستحواذ على حاسوب من نوع ماكنتوش (Macintosh) مع قرص صلب سعته لا تقل عن 20 ميغا بالإضافة الى نظام تسيير قاعدة البيانات.

• بالإضافة الى رخصة استخدام النظام الحاسب مايكروى يتواءم معه فانه يمكن القيام بالوظائف التالية:

- مراقبة عمليات إدخال المعطيات بواسطة المكنز
- تسيير المؤسسة التوثيقية من جميع الجوانب
- تسيير المراسلات.
- مراقبة النفاذ للنظام على ثلاثة مستويات بواسطة كلمات سرية.
- المستوى الثقافي: استخدام جميع الوظائف.

**البرنامج الوثائقي: Biblio – tech**

• يقوم هذا النظام بتسيير شؤون المكتبات من خلال عدة وظائف منها:

• تسيير المتعاملين مع المكتبات ( الموردین ) وذلك من خلال الاحتفاظ ببيانات تفصيلية.

- تسيير طلبات الوثائق والمقتنيات.
- تسيير الوثائق بمختلف أنواعها من كتب ودوريات ومقالات وتقارير ... الخ
- تسيير الإعارات عن طريق قراءة الرموز.

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه مختلف جوانب البرمجيات الوثائقية ،والتى تعتبر الادارة الفعالة لتسيير مختلف خدمات المكتبات ومراكز المعلومات والتي تحمل مختلف العناصر لتسهيل عملية البحث العلمى للفرد والمجتمع من خلال توفير المعلومات المناسبة للباحثين وتقديمها بطريقة سهلة.



الفصل الثاني: إيرادات مقبولة المصدر (كوما)

مع كثرة حديثنا عن المصادر المفتوحة وجدت أن كثيراً من القراء لا يعرف ما المقصود بهذا المصطلح، حتى أن هناك من يعتقد أن البرامج مفتوحة المصدر مصنوعة بلغة برمجة مختلفة وضعيفة وقد لا تفي بمطالبه، فكان لزاماً إعطاء الموضوع حقه من التوضيح، لاسيما وأن هذه الصفحة تسعى في المقام الأول لنشر الثقافة والوعي الحاسوبي من خلال ما تنشره من مقالات ومعلومات مفيدة.<sup>(1)</sup>

---

<sup>(1)</sup> جريدة الرياض : تقرير ريتشارد ستولمن، خالد محمد المسيهيج. <http://www.alriyadh.com>

### 1 تعريف بالبرمجيات المفتوحة المصدر:

إن مجرد توفر الشيفرة المصدرية مع أى برنامج لا يكفي اعتبار هذا البرنامج مفتوح المصدر، ولكي يندرج أى برنامج ضمن إطار المصادر المفتوحة ينبغي ان تحقق في اتفاقية تراخيص المرافقة لمجموعة من المعايير.<sup>(1)</sup>

### تعريف ثانى:

هى برمجة المفتوحة المصدر عندما تترافق على ترخيص يمنح للمستخدم حرية استخدام هذه البرمجيات لأية غاية كانت، تعديل هذه البرمجية أو إعادة توزيع النسخ الاصلية منها دون اى مقابل.<sup>(2)</sup>

---

<sup>(1)</sup> محمد أنس طويلة، المصادر المفتوحة: خيارات بلاحدود، سنة 2004، ص6-7. متاح على الخط.  
<sup>(2)</sup> خالد حسيني؛ بدرى ركوش. الاسئلة الاكثر شيوعا عن البرمجيات الحرة والمصادر المفتوحة. مجمع ليونكس العربي، ص 30. (متاح على الخط المباشر)

## 2 نشأة برمجيات مفتوحة المصدر :

(نشأت برمجيات مفتوحة المصدر عام 1998 دعى لها جون maddog، لارى أوغسطين، اريك اس رايموند وبروس بيرنز رسميا حيث روجوا رسميا البرامج المفتوحة المصدر على أساس البراعة التقنية ، بعض برمجيات مفتوحة المصدر تعتبر برامج حرة ولكن كل منهما يستند الى فلسفة مختلفة في التفكير حيث نجد للبرامج مفتوحة المصدر منهجية تطوير تعتمد على البراعة التقنية واعتبرها مؤيدوها أنها {حملة تسويقية للبرامج الحرة} وهو ما يستدعي اهتمام رجال الاعمال للاستفادة منها ماديا مع اجتناب الحديث عن الاهداف الاجتماعية للبرمجيات الحرة.)

### مراحل تطور البرمجيات مفتوحة المصدر :

تضم بدايات ظهور برمجيات مفتوحة المصدر و الاشخاص الذى يعود لهم الفضل في ظهور هذا النوع من البرمجيات ونشرها ، و هى كالتالى:

#### • ريتشارد ستولمان : 1984 Richard Stallman

قام بتطوير نظام تشغيل اسماه GNU متاح بدون مقابل . تعبيراً عن سخطه احتكار الشركات للبرامج بغرض المصلحة الشخصية .  
تأسيس مؤسسة البرمجيات الحرة Free Software Foundation عام 1985 لترويج أفكاره.

اتفاقية الترخيص العمومية GNU General Public License (GPL) والتي تضمن للمطور والمستخدم انتقال الحريات المرافقة لأي برنامج يوزع وفق هذه الاتفاقية الى جميع المستخدمين المستقبليين.<sup>(1)</sup>

#### لينوكس تورفالدز : 1991 Linux Torvalds

<sup>(1)</sup> محمد، أنس طويلة المصادر المفتوحة: خيارات بلا حدود. مرجع سابق، ص 18.



قام ببناء نواة لنظام التشغيل حر يحمل اسمه : لينوكس Linux وكانت هذه اول خطوة قام بها لينوكس وذلك لاتمام العمل الذى قام به ريتشارد.<sup>(2)</sup>

### 3- تراخيص البرمجيات المفتوحة المصدر:

من الخطأ الاعتقاد أنه لا يوجد حق الطبع لبرامج المصدر المفتوح ، حيث تملك كل برامج هذا الحق ما لم يصدر المؤلف او المالك هذه البرامج ضمن برامج المجال العام **Public domain** حيث تحمى برامج مفتوح المصدر بواسطة حق الطبع مثل كل البرامج على الرغم من أن الرخصة قد لا تتطلب أى مقابل مادي حيث تتطلب كل الرخص أن يعيد المستخدم إنتاج اسم المؤلف عندما يقوم بتوزيع العمل أو دمجها في المنتج التجارى كما تتطلب من الموزع الذى ادخل تعديلات أن يكون الكود المتاح للمستخدمين الاخرين.

ويجب تحديد تعديلات بشكل واضح حيث تمنح {تراخيص البرمجيات مفتوحة المصدر حريات وليس القيود على استخدام وتعديل وتوزيع النسخ} كما تتوفر العديد من الرخص أشهره:

• **The BSD License**

• **The GNU general public license**

• **MPL the Mozilla public license**

#### 1 رخصة BSD Berkeley System Disruption:

تعد أقدم رخص البرامج المفتوحة، وتسمح باستخدام مطلق للبرامج مفتوحة المصدر بالإضافة الى توزيعها وتعديلها ودمجها مع برامج أخرى دون قيود، تسمح هذه الرخصة بدمج برامج مفتوحة المصدر مع كود مصدر مغلق وبيعه تحت الرخصة التقليدية وبالتالي

<sup>(2)</sup> حسنى خالد ومجموعاته. الاسئلة الاكثر شيوعا عن البرمجيات الحرة والبرمجيات المفتوحة المصدر. مجتمع لينكس لعربي . المتاح على الموقع التالى : يوم الزيارة : 15 . 04 . 2018 . على الساعة 17:32 . WWW //LIUNIXOC .Org .

تسمح بتطوير برامج تجارية مشفرة ذات مصدر مغلق اعتمادا على كود المصدر الاصلى.

وهي تلزم المنتج بإعادة إنتاج شعار حق الطبع في كود المصدر أو في وثيق العمل كما لا يجب استخدام اسم المؤلف أو أى مشارك في توزيع المنتجات المشتقة بدون تصريح وتتضمن برامج تحت هذا النوع من التراخيص: برنامج<sup>1</sup> Apache وبرنامج BIND وFREE BSD<sup>(1)</sup>.

### 4متطلبات البرمجيات المفتوحة المصدر:

1 الدعم الإدارى: ويقصد به الحاجة الى تشجيع الجهات المسئولة في الدولة لتبنى هذا النظام

2 التدريب الجماعى: ويعنى به العمل على تدريب أخصائى المعلومات على يد مبرمجين متخصصين وخبراء كأحد مقومات الاستعانة والاعتماد على هذه المصادر سواء المحلى أو الاقليمى.

3 التكامل والاستخدام : فالوضع الزاهن لبرنامج مفتوح المصدر (OSS) شبيه الى درجة كبيرة بوضع حاسبات شخصية في بداية السبعينات حينما كان التعامل معها و اقتناؤها وهو مجرد إسهامات شخصية فقط و ذكريات جيليان ميجان ( GILLian – M ) في هذا الصدد أن نجاح ميكروسفت لا يعود بالدرجة الاولى لتطبيقاتها المتمثلة في برمجياتها ولكن هذه التطبيقات قد تكاملت مع بعضها البعض لتحقيق أقصى إفادة ممكنة منها.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> محمد، أنس طويلة.المصادر المفتوحة : خيارات بلا حدود. متاح على الخط2004 .org .http://creativecommons

<sup>(2)</sup>الديقش أحمد.إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر فى المكتبات الجامعية :جامعة بشار.مذكرة لنيل شهادة ماجستير فى علم مكتبات :2011-2012.ص54-55.

4 الأهمية الاقتصادية: لقد أنفقت المكتبات كثيرا من الوقت والمال والجهد على المشاركة في المصادر (Resource sharing) لهذا فقد ان الوقت بالمشاركة بهدف عمل برامج منظم.

للمكتبات يفى حاجتنا منها وعلى ذلك الحاجة بيئة لمزيد من الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات.

5 إعادة تعريف النظام المكتبي المتكامل: يوجد في الوقت الحاضر العديد من التطبيقات المكتبية للمصدر المفتوح ، وكل منها يلبي حاجات معينة لهذا وكما سبق الإشارة يمكن الدمج بين التطبيقات المتاحة لهذا النمط من البرامج في تصميم برنامج اخر يلى كافة الاحتياجات.

6 بيانات المصدر المفتوح: يعتمد برنامج المصدر المفتوح على الربط بين البيانات والنظم اي المشاركة بين البيانات والبرامج ، فإذا تمكن العاملون في المجال المكتبات والمعلومات من الربط بين ما يلبي احتياجاتهم من هذه البيانات وبين إمكانية هذه النظم لتمكن تصميم شكل جديد لهذا البرامج يفى بكافة لاحتياجات منه.<sup>(1)</sup>

---

<sup>(1)</sup> احمد ديقش. مرجع سابق. ص. 56.

## 5 مزايا البرمجيات مفتوحة المصدر:

- إتاحة الكود المصدري للجمهور تحت رخصة تحدد ما يمكن فعله بالكود للحفاظ على الحقوق الادبية والمكاسب المالية للشركة صاحبة الكود
- الاستفادة من جهود جمهور عريض من المهوبين المتطوعين والذين لا يعملون داخل حدود المؤسسة.
- اعطاء فرصة لمراجعة البرمجيات امنيا وبرمجيا على أيدي خبراء في هذا المجال.
- مساهمة المتطوعين من خارج حدود المؤسسة يعطى فرصة أكبر من الاستفادة من خبراء الاخرين.
- النمو السريع والتكلفة المنخفضة، الجودة .
- اهتمام واسع من قبل المؤسسات البرمجيات المملوكة وعلى رأسهم ميكروسفت التي بدأت التفكير بالمصادر المفتوحة.<sup>(1)</sup>

## 6 عيوب البرمجيات المفتوحة المصدر:

- بالرغم من كل المميزات التي تتميز بها برمجيات مفتوحة المصدر إلا أن هناك بعض العيوب ومنها:
- بعض مشروعات المفتوحة المصدر تعتبر منتجات لبعض الهواة ولا تتمتع بالمراقبة
- نجد أن البرمجيات المفتوحة المصدر خلال أو في اتصال مع برامجها الإمتلاكية يحول قاعدة الكود الكامل الخاصة بها الى عمل مشتق والذي يجب ان يتاح بالمجان.
- كما أن مستوى المعرفة الفنية المطلوبة لتحميل وصيانة هذه البرمجيات يمكن أن تكون عائق لاستخدامها.
- تتوجه المؤسسات الى البرامج الامتلاكية بسبب نقص المهارات الفنية المطلوبة لدعم البرامج المفتوحة المصدر.

<sup>(1)</sup>فارس شاشة . استخدام البيانات الكبيرة في فهم المكتبات: ،يوم دراسي 26 أبريل 2018 .جامعة محمد خيضر بسكرة.

- إتاحة البرامج دون أي ضمانات .
- عدم وجود هيئة مسؤولة يكمن الرجوع إليها في حالة حدوث أي خلل بالإضافة إلى حاجة المكتبة على تدريب العاملين على استخدام هذه البرمجيات ، كما أن إمكانية التعديل تجعل من البرمجية تختلف من مكتبة إلى أخرى حسب التعديلات المدخلة.<sup>(2)</sup>
- خطورة تداول البرمجيات الوثائقية غير المشروعة على شبكة الإنترنت .
- سرقة البرمجيات عبر شبكة الإنترنت وذلك من خلال تزيفها وتزليلها بطريقة غير شرعية الأمر الذي يسبب آثار سلبية على الاقتصاد.<sup>(1)</sup>

## 7 - نماذج عن البرمجيات المفتوحة المصدر :

### • برمجية كوها: KOHA

تم تطوير برمجية كوها عام 1999 بواسطة مجموعة من المبرمجين يعملون في شركة استشارية في نيوزيلاند تدعى Katipo communication limied وذلك لمكتبة: **Horwhenua Libraray HIT** وهي أحد فروع مكتبة صغيرة في الجزيرة التي كانت تخدم نظام ألي قديم يعمل بنظام تشغيل **MS - DOS**. وقد اشتق اسم النظام من لغة السكان الأصليين للجزيرة حيث تعني كلمة **كوها** ( الهبة ) ونظرا لان الشركة قررت ان تصدر برامج كمصدر مفتوح وجدت الاسم المناسب لذلك وكان السبب وراء إصداره بصيغة برنامج مفتوح المصدر أن الشركة لم تكن ترغب في وضع تكاليف تطوير أو دعم فني مستقبلا.

<sup>(2)</sup>فارس شاشة. مرج سابق .

<sup>(1)</sup>جواد رضا .نسخ البرمجيات الوثائقية يهدد الصناعة المعلومات .مدونة متاحة على الخط

<http://www.albayan.co.ae/albayan/2001/11/25/eqt/15.htm>:

يشمل برنامج **كوها** على واجهة ويب للمستخدمين والعاملين وواجهة بحث يمكن تهيئتها بسهولة ونظام تزويد بسيط للمكتبات الصغيرة، ونظام فرعى للفهرسة والميزانية ونظام لتعقب الاعارة ونظام تزويد كامل.

حيث ان النظام الفرعى للفهرسة يدعم شكل **USMARC** ونظام فرعى للفهرس المباشرة **OPAC** ونظام فرعى للإعارة مع امكانية الحجز والإصدارات الجديدة من **كوها** تملك أدوات استيراد تسجيلات مارك ويحث **Z 39.50**.

ويمكن تحميل نظام **كوها** بسهولة من موقعه على شبكة الانترنت وهو مصمم أساسا للعمل على نظام تشغيل لينيكس **Linux** كما يمكن العمل على نظم تشغيل اخرى.

مثل **2000 windows** و **windows NT** ويعتمد على برامج حرة اخرى مثل : خادم اباتشي **Apache web server** وبرامج ادارة قواعد البيانات **MYSOL**.

وتستخدم هذه البرمجيات في المكتبات العامة والكليات والجامعات ... الخ .

تنصيب نظام **كوها** على ويندوز : **XP**

لإعداد **كوها** للعمل على نظام ويندوز **XP** لابد من تنصيب ثلاثة برامج أساسية :

• تحميل **Apache Serve 2.029**

• **MYSOL** إصدار 4.0

• **Active perl 5.8.0**

1 **تحميل Apache Serve** وهو برنامج مجاني أعد مصدر مفتوح ويمكن الحصول عليه من موقع الشركة المنتجة.

2 **نظام: PhpMy Library**

وهو واحد من أهم حوادث البرمجيات المتكاملة مفتوحة المصدر والتي بدأت في فرنسا عام 2002 وقد تمت معظم البرمجية الاساسية لهذا النظام من خلال مبرمج واحد بعد ذلك.

اتصال بالمشروع المبرمجين للمساعدة في تطوير وقد تم هذا النوع ممن خلال استخدام القوائم البريدية.

### 3 نظام : Open Biblio

تم تطوير النظام بشكل ثابت منذ عام 2002 لكي يكون نظام ألي متكامل مفتوح المصدر صديق لمستخدم ويتاح في السوق بالمجان وبالرغم انه لم يلقى اهتمام كبير من المكتبات فإن عدد المطورين المساهمين في تطويره ينمو باستمرار وهذا يساعد في تطوير وظائف النظام بسرعة.

والمكتبات التي يمكن ان يستخدم فيها هذا النظام هي مكتبات خاصة ومكتبات الكنائس . والنوادي والمكتبات المدرسية والمكتبات العامة وهناك اهتمام بأن يكون النظام عالميا من خلال اضافة بعض الملامح مع الوقت ويعمل هذا البرنامج تحت نظام تشغيل لينيكس ونظام ويندوز ايضا ، ويستخدم خادم ويب وبرنامج MYSQL لادارة قاعدة بيانات وهو يشمل حاليا على نظام فرعي للفهرس المباشر ونظام فرعي للإعارة مع دعم الحجز ونظام فرعي للفهرسة مع دعم لشكل USMARC<sup>(1)</sup>.

### 8 مقارنة بين أهم برمجيات المفتوحة المصدر المتاحة :

	koha	Greenstone	Media Wiki	Pmb
Windows3/1			•	
Windows 95et98	•		•	
Windows 2000		•		•
Windows xp				•

<sup>(1)</sup>نقاش ليلي .مرجع سابق .ص. 87-88.

Windows NT	•	•		•
Distributions linux	•			•
Mac OS		•		•
Solaris		•		
UNIX			•	•

جدول 1: الارضيات المحتملة لكل برنامج .

نلاحظ من خلال الجدول ان البرامج المفتوحة Greenstone هو البرنامج الاكثر تحملا ماعدا الارضية Solaris التي نجدها تستعمل فقط من طرف برنامج مفتوح كوها اما فيما يخص بقية البرنامج نجد أنها لا تشتغل على كل الارضيات ،فهى تتراوح بين ارضيتين الى سبعة ارضيات مثل: **PMB** الذى يتحمل سبع ارضيات.<sup>(1)</sup>

koha	Pmb	Media wiki	Greenstone	
✓	✓		✓	الوصف الببليوغرافى
✓	✓		✓	الوصف عن الطريق

الجدول رقم 2 : المقارنة على اساس عنصر التقنيات التوثيقية

				الكلمات الدالة
++	+	++	++	التكشيف الالى
+	+	+	++	تكشيف كل الحقول
+	+		+	البحث البولينى

<sup>(1)</sup>ديفش أحمد.مرجع سابق .ص65.



				المتقدم
+				المكثز
		+	+	وظائف اخرى متقدمة
++	+	++	++	الوثائق المصحوبة : كيفية الاستعمال
+			+	قوائم البث
+	++			الفهارس المفتوحة على الخط
	+	+	++	بث المحتوى على الخط

جدول رقم 3 : التقنيات المتوفرة على البرنامج

في هذا الفصل تم التطرق الى مختلف العناصر التي تبرز مكانة البرمجيات المفتوحة المصدر وتطرقنا ,الى ابراز مكانة البرمجيات المفتوحة المصدر في المكتبات ومراكز المعلومات.

# الفصل الثالث: مركز المعلومات

تعد مراكز المعلومات من المؤسسات الهامة التي تخدم المعلومات وتقييمها وتفسيرها ثم تقديمها الى المستخدمين. ونجد في هذا الفصل اننا تحدثنا عن : تعريف مراكز المعلومات ونبذه حول مراكز المعلومات وأنواع مراكز المعلومات وأهدافها وكذلك تطرقنا الى عنصر مهام مراكز المعلومات بالاضافة الى العمليات الفنية التي تتم داخل مراكز المعلومات ومميزات مراكز المعلومات وفي الاخير تحدثنا عن اهم التحديات التي تواجه مراكز المعلومات.

## 1 : تعريف مراكز المعلومات :

تعرف ماونت:مراكز المعلومات بأنها : تلك الوحدات التي تقدم خدمات رفيعة المستوى في موضوعات ضيقة ودقيقة , كما تدعى أحيانا بمراكز تحليل المعلومات.(1)

ويقول العالم بدر: مركز المعلومات هو الهيئة التي تقوم بتجميع وتجهيز البيانات وبث المعلومات ،ويتم التجهيز والبث بطرق ووسائل متباينة تقليدية او الكترونية ، أما نظام المعلومات فهو مجموعة الاجراءات والعمليات والمناهج والوسائل الفنية التي توحدت في شكل معين من التفاعل المنتظم المتكامل لتحقيق أهداف محددة .(2)

### وهناك تعريف آخر لمراكز المعلومات :

هي وحدات تقدم خدمات رفيعة المستوى في موضوعات ضيقة ودقيقة ،كما انها تدعى احيانا بمراكز تحليل المعلومات.(3)

ويقول شعبان خليفة: يرى ان مصطلح مراكز المعلومات يستخدم لدلالة على تقديم خدمات وتجميع المعلومات واختيارها بكفاءة ثم تنظيمها وتحليلها المعمق ، ثم حفظها لاسترجاعها وبثها وتوصيلها الى المستخدمين ، المستخدمين في هذا كله عادة التكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة.(4)

(1) ربحى مصطفى عليان .المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات .عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع .2012.ص.343.

(2) ربحى مصطفى عليان .المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات.مرجع سابق.ص.343.

(3) نورة عبد الرحمان القطاني .مدونة على الخط المباشر :<http://rakzalomat.blogspot.com>

(4) .شعبان عبد العزيز خليفة .مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .1997.ص.35.

## 2نبذة حول مراكز المعلومات:

كان لمشكلة المعلومات وما واجهه الباحثون من صعوبات في مواكبة ما كان ينشر من معلومات حديثة في مجال تخصصهم، وعجز المكتبات التقليدية عن تلبية حاجات المستفيدين المتزايدة من معلومات بالسرعة والدقة أثره في إيجاد مراكز معلومات متخصصة وتنظيمها وتيسر استرجاعها وبنها والإفادة منها باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، فظهرت مراكز المعلومات الحديثة فظهرت مراكز المعلومات التي كانت امتداد للمكتبات المتخصصة ومراكز التوثيق وتوقت عليها في مجالات الإدارة وتنظيم الخدمات مع بداية الستينات من هذا القرن بدأ الحديث عن ظاهرة الانفجار المعلومات.<sup>(1)</sup>

علما ان اجهزة المعلومات مصطلح عام اكثر شمولا من مراكز المعلومات إذ يدل على الوحدات الادارية والتنظيمية المسؤولة عن تقديم الخدمات وخدمات المعلومات وقد تكون هذه الاجهزة مراكز او معاهد او مؤسسات او وحدات ..... الخ او حتى مكتبات وهذه الاجهزة تمارس نشاطها في مختلف مجالات المعرفة الانسانية وان كان الاهتمام القوى قد بدأ بأجهزة المعلومات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا لارتباطها الوثيق بالسيطرة الاقتصادية والتفوق العسكرى للدولة ، ولما كان مصطلح مراكز المعلومات أكثر شيوعا كما انه التجسيد الفعلى لعلم المعلومات سواء اشتقاقا من اسمه او من المفاهيم والتطبيقات التي يتضمنها هذا العلم فقد اثر احمد بدر استخدام مصطلح وتفضيله على غيره من المصطلحات بما فيها المصطلح الاكثر شمولا وهو جهاز المعلومات.

ولقد اتخذ مصطلح مراكز المعلومات مكانا محببا بالنسبة للدارسين والممارسين على حد سواء ،على الرغم من ان هناك مصطلحات اخرى كأجهزة المعلومات اوسع في نطاقها من مراكز المعلومات . ولقد غير كثير من المسؤولين اسم المكتبة الى مراكز المعلومات

<sup>(1)</sup>مصطفى ربحى عليان . مرجع سابق. ص.343.

للدلالة على اقتناعهم بالتطور في عملهم أى البعد عن الممارسات التقليدية والنشاط السلبي للمكتبة ،ومحاولة تقديم خدمات تجميع المعلومات واختيارها بكفاءة وعلى اسس وقوانين علمية ثم تنظيمها وتحليلها الموضوعى المعمق ،ثم حفظها لاسترجاعها وبنها وتوصيلها للمستفيدين مستخدمين في هذا كله عادة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة .<sup>(1)</sup>

### 3 أنواع مراكز المعلومات :

تقسم مراكز المعلومات والتوثيق تقسيما جغرافيا مثل : المراكز المحلية والوطنية والاقليمية والدولية ، أو تقسيما متخصصا في مجال أو قطاع معين كمراكز معلومات الصحة ومركز معلومات القضاء ..... الخ او تقسم على أساس الانشطة والخدمات التى تقدمها كما في تقسيم الاتحاد الدولى للتوثيق ، مراكز المعلومات والتوثيق ، والمتمثل في الاتى:

- **المراكز العامة : public Information Centers**
- وهى مراكز تنشأ بواسطة الدولة وتابعة لها من حيث الميزانية ، وتقدم خدمات مجانية وغير متخصصة في مجال معين يخدم كل الفئات .
- **المراكز شبه العامة : Semi – public Enformation Centers**
- وتتبع للجمعيات العلمية والاتحادات المهنية وتخدم أعضاء الجمعيات والاتحادات
- **المراكز الخاصة : 1 – Privat Enformation Centers**
- وتتبع هذه المراكز لمؤسسات معينة كالمؤسسات النفطية مثلا ، وتقدم خدمات للمستفيدين في هذا النشاط .

- **مراكز معلومات داخلية: Enternal Information Centers**

<sup>(1)</sup>مصطفى ربحى عليان .مرجع سابق.ص.344

• وتتشأ هذه المراكز داخل المؤسسة ولا تكون مستقلة عنها ، وتقدم خدماتها للمؤسسة فيما يحتاج إليه من تقارير ومراسلات وإحصائيات تساعد المسؤولين في اتخاذ القرار .

• **مراكز متخصصة : Specialized Information Centers**

• وعادة ما تكون هذه المراكز متخصصة في مجال موضوعي محدد وتجمع كل ما يتعلق بهذا المجال . كالزراعة والصناعة والقانون وغيرها في مجالات اخرى ، وتزود المستفيدين بكل المعلومات المتعلقة بمجال عملهم ووفقا لتخصصاتهم المهنية.

• ويوجد تقسيم آخر وهو على النحو التالي:

• مراكز المنظمات الدولية : وهي مراكز على مستوى الدولة وتستخدم النظم المتطورة في معالجة تقديم الخدمات الوثائقية ، وعادة ما تكون تابعة لمنظمات معينة مثل:

• المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا: (1)

• International Promotin Research Center (IPRC)

• التوثيق الدولي لبحوث الطرق:

• Enternational Roads Research Documentation

• الوكالة الدولية للطاقة الذرية : (IAEA)

• Enternational Atomic Energy Agency

• النظام الدولي للمعلومات النووية:

• Enternational Nuclear Information System (INIS)

• المراكز الاقليمية: وهذه المراكز تنشأها الدولة من أجل مساعدتها على تنمية المجالات الصناعية والاجتماعية والثقافية ، وتهدف الى تقديم خدمات توثيق المعلومات وتبادلها مع العديد من الدول.

(1) رحيم عبود. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها . الجزائر: دار زهران للنشر والتوزيع . 2012 . ص. 31.



- المركز الوثائقي الاوربي للذرة :
- **Center Ducomenational Europe Atom (CDEA)**
- المؤسسة الاوربية للأبحاث الفضائية :
- **Europe Space Research Organization (ESRO)**
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : **(ALECSO)**
- المراكز الوطنية: وهى تقام على مستوى الدولة وتهتم بالحصول على جميع المعلومات لمختلف القطاعات لخدمة الدولة ، وتقوم بجمع الوثائق الوطنية وتنظيمها مثل:
- المركز القومى للإعلام والتوثيق - مصر
- المركز الوطنى للتوثيق - المغرب
- المركز الوطنى الجزائري
- المركز الوطنى القومى التونسى
- المركز الوطنى للمعلومات الجماهيرية
- المركز التربوى بالولايات المتحدة.<sup>(1)</sup>
- **Educational Resources Information Center (ERIC)**

#### 4 أهداف مراكز المعلومات :

توجد لمراكز المعلومات والتوثيق باختلاف أنواعها العديد العديد من الاهداف تعمل على تحقيقها ، لتقدم خدمات علمية وفنية وإعلامية ، وأهم الاهداف التى تسعى الى تحقيقها هى:

- القيام بتجميع مصادر المعلومات الضرورية ( الوثائق والمطبوعات) بكافة أنواعها خدمة للباحثين المستفيدين بصفة عامة وللمؤسسة أو الهيئة التى يتبعها المركز .
- تنظيم المعلومات وتخزينها بطريقة تحافظ على سلامتها في أوساط ملائمة.

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق .ص. 39.

- تحليل المعلومات وبحثها بصفة مستمرة للمستخدمين
- توحيد التقنيات والنظم الفنية المتبعة في المركز
- تدريب العاملين للقيام بكافة الاعمال الفنية وتقديم الخدمات للمستخدمين كلا وفقا لمجاله الموضوعي.
- استخدام الاجهزة والمعدات الحديثة من الحواسيب والاجهزة السمعية والبصرية والتصوير و الاقمار الصناعية للاستفادة منها لتحقيق الدقة والسرعة في عمليات التخزين والاسترجاع للمعلومات.(2)

### 5 مهام مراكز المعلومات :

- إعداد الفهارس وتنظيم البطاقات المفهرسة لمساعدة الباحثين والعاملين على حد سواء في المؤسسة الام من الوصول الى الوثائق المطلوبة .
- إصدار تعريفات دورية بنتائج تحليل الوثائق .
- تقديم الخدمة المكتبية من خلال وجود مكتبة متخصصة لتوصيل المستخدمين الى المعلومات العامة اللازمة لممارسة اعمالهم.
- إعداد قوائم ببليوغرافية.
- تقديم توصيات المؤتمرات وإعدادها للمستخدمين بالإضافة الى الحلقات الدراسية في حدود عملهم .
- التبادل والتعاون بين المركز وبين الاجهزة الاخرى القريبة من الاختصاص لمجالات الباحثين
- ولمركز المعلومات أهمية كبيرة لتقديم خدمات المعلومات ، فهي تعمل على التخزين في وسائط مادية مختلفة( كالورق والبطاقات والاشرطة الممغنطة والافلام)

(2)رحيم عبود .مرجع سابق .ص.34.

واسترجاعها لغرض الحصول على المعلومات للاستفادة منها وجعلها جاهزة في متناول الجميع وإعلام المستفيدين بما يقدمه المركز باستمرار.<sup>(1)</sup>

## 6 العمليات الفنية في مراكز المعلومات :

تجرى الكثير من العمليات الفنية في مراكز المعلومات والتوثيق التي تحتاج الى إعداد فهارس تتيح الوصول الى الوثائق ، وهذا يتطلب الإعداد السليم للبطاقات التي تشمل على بيانات وصف مقننة بالإضافة الى إجراء عملية التزويد للوثائق والاستفادة من امكانيات التقنية الحديثة لأهم العمليات التي تقوم بها مراكز المعلومات والتوثيق. وللقيام بهذه العمليات لابد من سلسلة من الاجراءات والعمليات الفنية لتنظيم الكم الهائل من الوثائق داخل المركز من أجل تحقيق غايتين هما:

- تحقيق الضبط الببليوغرافي لكافة وثائق المؤسسة.
- توفير وسيلة لاسترجاع المعلومات من بين ما يحتويه المركز حسب حاجات الباحثين و المسؤولين بالمؤسسة .<sup>(1)</sup>

وأهم العمليات الفنية التي تتمثل في المكتبات ومراكز المعلومات هي:

### A تزويد الوثائق:

عند رسم السياسات والبرامج الدقيقة لعملية تدفق الوثائق الى مراكز المعلومات والتوثيق يكون المصدر الوحيد لتزويده بالوثائق هي المؤسسة الأم وما يصدر عن إدارتها من وثائق لمزاولة ومتابعة اعمالها ونشاطاتها اليومية بالإضافة الى التزويد الى مصادر معلومات اخرى من كتب ودوريات عن طريق الشراء او الاستهداء.

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق .ص.34-35.

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق . ص.41-46.

### فهرسة الوثائق :

الفهرسة هي القواعد والعمليات التي يمكن بواسطتها إنشاء فهرس لمجموعة الوثائق لتسهيل الرجوع إليها ، وتعرف بأنها : إعداد المواد الثقافية التي تحتويها الوحدة الارشيفية على نحو يجعل هذه المواد في متناول المستفيد بأيسر السبل وبأقل وقت ممكن . والفهرس هو الاداة التي يمكن بواسطتها استرجاع المجموعات الوثائقية المستخدمة من قبل الوحدات الادارية بالمؤسسة وتكون مصنفة تصنيفا معينا ، ومرقمة بحيث يأخذ كل موضوع رقما معينا يسجل على البطاقات معينة وترتب ترتيبا خاصا يمكن من الرجوع الى الملف المطلوب.

وتتأثر الوثائق الادارية بعملية التنظيم المتبعة في الاصل المنشئ لها، ولا توجد قواعد متعارف عليها لفهرسة الوثائق الادارية فهي تختلف من مؤسسة الى اخرى حسب قواعد التنظيم في المؤسسة نفسها وهذا بسبب طبيعة الوثائق الادارية تختلف باختلاف الاعمال والنشاطات الادارية ، ولهذا يراعى في فهرسة الوثائق الادارية تحديد الجهة .  
الصادرة عنها الوثيقة وتاريخها ورقمها الإشاري وتحديد موضوعها وصفتها القانونية وتحديد العلاقات التي تنشأ بين الوثائق ، التي تكون من نفس النوع أو من حيث العدد ... الخ .<sup>(1)</sup>

ونجد ان الفهرس الموضوعي من أنواع الفهارس المهمة حيث ترتب فيه البطاقات هجائيا وفقا لقائمة رؤوس الموضوعات معتمدة في التنظيم ومعدة خصوصا بالموضوعات التي تتناولها الوثائق الادارية بكل مركز على حدى حسب مجالات اهتمام المؤسسة.

### تصنيف الوثائق :

• التصنيف هو جمع المعلومات و الاشياء المتشابهة وفصل غير متشابهة واسترجاع المعلومات بعد اختزانها حسب موضوعاتها فعند تقسيم الاشياء المتشابهة مع

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق .ص.41-46.

بعض، مثل الاوراق او الملفات كل مجموعة على حدى والمتشاركة فى نفس الموضوع يطلق عليه عندئذ بالتصنيف.

فهو وسيلة لتسهيل عملية البحث في مجموعات وثائقية كبيرة ، وتصنيف الوثائق الادارية لا يمكن الاعتماد فيه على اى من التصنيفات الجاهزة مثل تصنيف ديوى العشرى او الكونغرس.

فاستخدام التصنيف في مجال الوثائق يعنى تنظيم الوثائق داخل المؤسسات وفقا لعلاقاتها وبالتالي تسهل عملية التخزين والاسترجاع، وعادة ما تضع نظام التصنيف المؤسسة العليا في الدولة مثل : مركز الوطنى للمعلومات. ومن أنواع التصنيف:

**التصنيف الموضوعى:** وهو من اهم أنواع التصنيف وأفضلها و الاكثر ملائمة للوثائق وذلك للأسباب التالية:

- إمكانية وضع مكان محدد لكل وثيقة على حسب موضوعها.
- الرجوع الى الوثيقة مباشرة بمجرد التعرف على موضوعها.
- يجمع كل الوثائق التى يكون موضوعها واحدا في مكان واحدا.
- والموضوع ما هو إلا لفظة أو عبارة تطلق على مجال او مفهوم معين مثل: الاقتصاد ، القانون ، الهندسة .... الخ حيث يتم التصنيف الموضوعى بتقسيم الموضوع الرئيسى الى عدة فروع ويمكن تفريع الفروع الى:<sup>(1)</sup>

- الامانة العامة الاسكان و المرافق.
- الهيئات والمنظمات التابعة لها.

**التصنيف الموضوعى:** ويستخدم هذا النوع من التصنيف لتمييز الوثائق وفقا لاماكن و المواقع الجغرافية.

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق .ص. 41- 46.

كان يتم تمييز مجموعة من المخططات لكل منطقة داخل المدينة أو الدولة على حده. وعلى سبيل المثال لو أخذنا المخططات الهندسية في مدينة بنغازي (التخطيط العمراني - موضوع)

- مخططات القوارشة . منطقة عمرانية
- مخططات سلوق . منطقة جغرافية
- مخططات قمينس . منطقة جغرافية

فهذا التقسيم تقسم الدولة الى مدن والمدن الى مناطق والمناطق الى أحياء ثم الى شوارع اكثر تفصيلا .

#### التصنيف الزمني:

حيث تصنف الوثائق وفقا الى تاريخها باليوم والشهر والسنة فيتم ترتيب الوثائق وفقا للتسلسل التاريخي حيث يتطلب البحث في هذا النوع من التصنيف عن تاريخ الوثيقة بدلا من استعراض التواريخ كلها او السنة كاملة من السنوات وعادة ما يتبع في تصنيف القرارات الشعبية أو محاضر الاجتماعات.

#### التصنيف على أساس شكل المادة :

ويعتمد هذا التصنيف اذا كانت مراسلة او خريطة او صورة .... الخ ، فتصنف المراسلات على حده والمخططات على حده مثلا:

- صورة فوتوغرافية (موضوع)
- صورة للأشخاص ( نوع )
- صورة للمباني والمواقع ( نوع ) .<sup>(1)</sup>

فعمليات التصنيف تتوقف على نوع الوثائق وكميتها وطرق تنظيمها وترتيبها حسب طريقة ترتيبها في الجهاز الاداري.

<sup>(1)</sup>رحيم عبود .مرجع سابق .ص .41-46.

## 7 مميزات المعالجة في مراكز المعلومات:

- يمتاز مراكز المعلومات عن المكتبة من وجهة نظر همشري في ما يلي:
- خدمة المعلومات: اذ يقدم خدمات أكثر تقدماً وتطوراً من المكتبات مثل: خدمات الاحاطة الجارية، والبت الانتقائي للمعلومات والترجمة وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- مصادر المعلومات: يضم مركز المعلومات أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات لا تكون غالباً متوافرة في المكتبة مثل: الاحصاءات والخطط الحكومية والصناعية ومعلومات من شركة أو المؤسسة الام والشركات الاخرى في المجال نفسه .
- العاملون: يضم المركز فئات جديدة من العاملين فيه من غير الاختصاصيين في علم للمكتبات ومراكز المعلومات مثل: اختصاصي الموضوع والمحريين والمترجمين والمبرمجين ومحلى النظم... الخ .
- الهيكل الادارى اذ تكون المكتبة جزء منه وبخاصة في المؤسسات الكبيرة .يتكون مراكز المعلومات عادة من وحدات ادرية اساسية هي وحدة المكتبة ووحدة المعالجة الفنية ووحدة بث المعلومات... الخ (2).

## 8الوحدات الادارية في مراكز المعلومات:

- يتفق العديد من المختصين أن مراكز المعلومات والتوثيق تتكون من الوحدات التالية :
- وحدة المعلومات.
  - وحدة التوثيق المركزى.
  - الوحدة الفنية .

### 1 وحدة المعلومات:

التي تكفل توفير المعلومات الى محتاجيها بتقديم خدمات التقارير والنشرات الاحصائية والبت الانتقائي وتقديم الترجمات للباحثين.

(2) ربحى مصطفى عليان. مرجع سابق. ص. 349-350.

## 2 وحدة التوثيق المركزي:

وهي تقوم بعملية توثيق كل الوثائق والمطبوعات بالمركز وتجهيزها واسترجاعها عندما يأتي الطلب عليها . ويتفرع منه فرع اخر للأبحاث والتطوير يقوم بالدراسات العلمية في مجال تخصص المؤسسة وعمل الابحاث العلمية والفنية التي تساعد على تنمية القطاع . بالإضافة الى فرع النشر الذي يقوم بعمليات التجميع والتحرير والاستنساخ في إصدار مطبوعات كالنشرات والتقارير والمجالات الخاصة بالمركز التي تعرف به و بنشاطاته وكيفية ممارسة أعماله في عمليتي التوثيق وتقديم خدمات المعلومات.

3 وحدة الشؤون الفنية: وهي تشرف على اعمال الطباعة والاستنساخ والتصوير المصغر والحواسيب و اعداد المنظومات وإقامة الشبكات المحلية والدولية وربطها . بالإضافة الى توفير وسائل الاعلام.

أما من الناحية الادارية فالمركز عادة ما تتبع المؤسسة الام من الناحية الادارية والمالية ويكون المدير على اتصال دائم برؤسائه بإعداد التقارير الدورية عن حركة العمل داخل الادارة.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup>ربحي مصطفى .مرجع سابق .ص.356-367.



## 10 أهم التحديات في مراكز المعلومات:

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات سيلا جازفا من المعلومات التي تصدر من مصادر كثيرة و تثبت عبر قنوات متنوعة . لذا الحاجة تبدو ملحة للسيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات وتنظيمه وحفظه واسترجاعه.(1)

عدم توفر الامكانات والوسائل المادية وانعدامها.

عدم كفاية العاملين في النشاطات الموجهة الى الرواد.

عدم استخدام التكنولوجيات الحديثة .(2)

---

(1) اللجنة العلمية للنشر .إدارة المكتبات ومراكز المعلومات .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية .مجلد الخامس .سنة 2005،ص 239.

(2) سائلر امينة، تبنانى حنان. البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية .مرجع سابق .ص 52.

من خلال هذا الفصل تم تبين مكانة مراكز المعلومات من خلال استخدامها البرمجيات الوثائقية والاعتماد عليها في مختلف الخدمات.

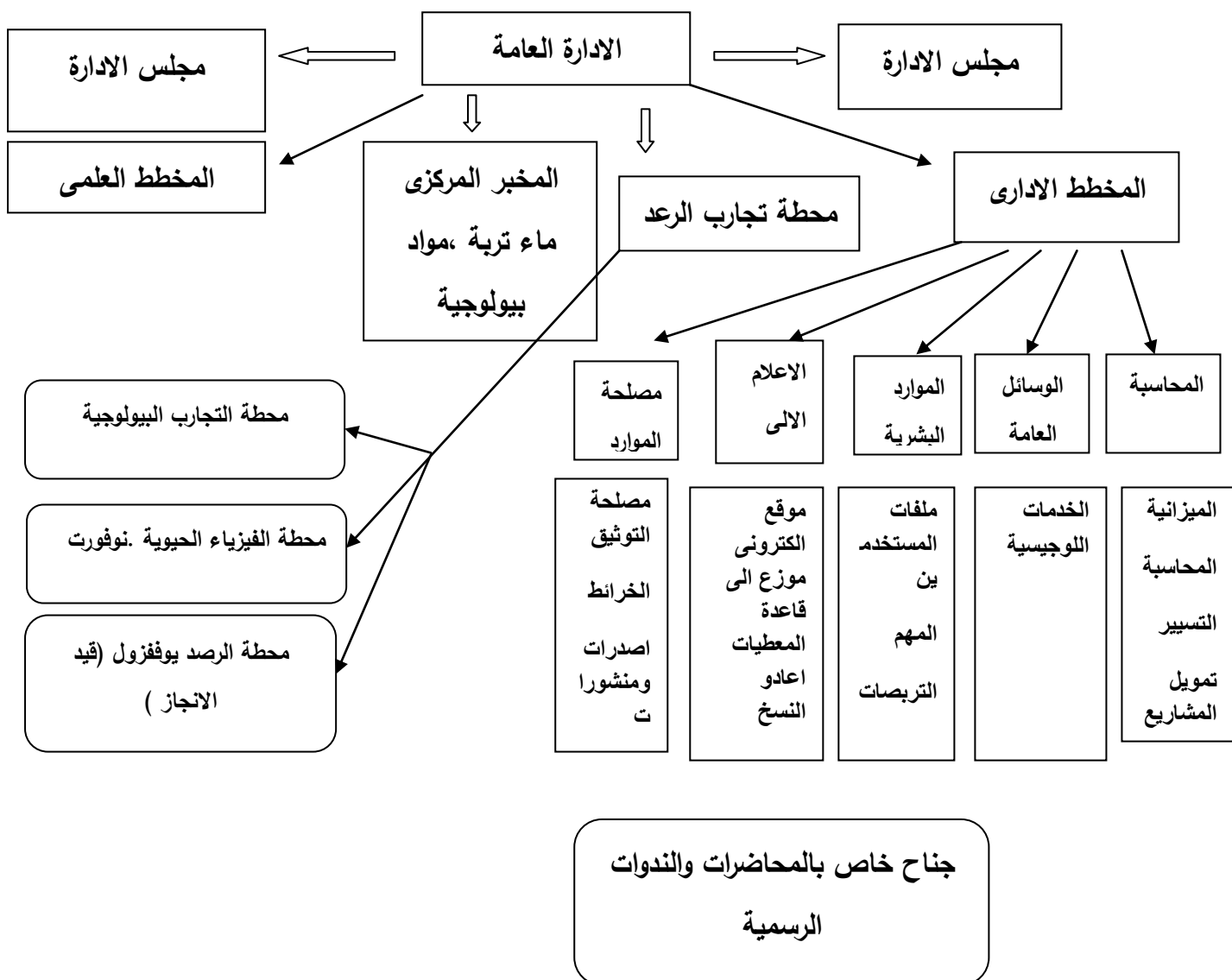
الكتاب المقدس

❖ إطار عام حول مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة

بسكرة:

1 الهيكل التنظيمي لمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة -

بسكرة:



## تعريف بمركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببيسكرة:

يعتبر مركز البحث العلمى والتقنى حول المناطق الجافة { عمر البرناوى } مؤسسة عمومية ذات طابع علمى وتقنى .

تم تأسيسه بموجب المرسوم رقم : 91- 478 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991  
والمعدل في المادة رقم : 185 المؤرخ في 01 ديسمبر 2003 والمحدد معالمه في  
المرسوم رقم : 83 - 521 المؤرخ في 10 ديسمبر 1983.

## 2 المهام المسطرة للمركز :

- ❖ انجاز برامج البحث العلمية والتقنية حول المناطق للجافة والتي تكون في الغالب عرضة لخطر الجفاف أو التصحر .
- ❖ التكفل والمشاركة في بجل الابحاث المتعددة التخصص ،والتي تهتم بالمناطق الجافة وشبه الجافة .
- ❖ إنشاء قاعدة بيانات علمية وتقنية تخص المناطق الجافة لأجل ضمان معالجة المعلومات والمحافظة عليها ثم توزيعها .
- ❖ المساهمة الفعالة في كل بحث يكون عنوانه التوعية والقضاء على اغلب التغيرات السلبية التي تؤثر على العامل البشرى .

## 3 التعريف بمكتبة المركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببيسكرة :

يحتوى المركز على مكتبة تحتوى مجموعة من الاوعية الخاصة بالطلبة لفئة محددة من بينهم (طلاب الزراعة ) والعاملين .  
تدعم المكتبة الاعارة الداخلية للطلاب اما الاعارة الخارجية فتكون بالأخص الى العاملين . (المستفيدين الفعليين )  
تطبق المكتبة برمجية كوها منذ سنة 2016 .

#### 4 الموارد البشرية لمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببيسكرة :

تحتوى المكتبة على مجموعة من الباحثين وهم المستفيدين الفعليين .  
ويحتوى المركز على مختص واحد فى علم مكتبات و عمال فى اعلام الالى .

#### 2: التعريف بالبرمجية المطبقة داخل المركز :

1 التعريف بالبرمجية المطبقة داخل المركز :

##### • برمجية كوها : ( koha )

كوها هو نظام مفتوح المصدر يخضع لاتفاقية النظم المفتوحة GNU وقد صدر لأول مرة في سنة 1999 من قبل شركة Katipo Communication لصالح مكتبة Horowhenua library Trust في نيوزيلاندا .  
وهو نظام متكامل لإدارة المكتبات ( ILS ) مع قاعدة بيانات MySQL ويدعم كل ميزات نظم إدارة المكتبات المتكاملة . يتعامل مع البيانات البيبليوغرافية لمصادر المعلومات وفق معيار مارك وقابلة للوصول باستخدام برتوكول ( Z39 50 ) ويدعم قواعد وصيغ دبلن كور .

ويتضمن كوها العديد من الانظمة الفرعية وهى ( الاعارة - البحث المتقدم - القوائم المتخصصة - الفهرسة - الضبط والقوائم الإستنادية - الدوريات - التزويد - التقارير - نظام المستخدمين ) مع واجهتين رئيسيتين للاستخدام واحدة خاصة بالموظفين وتدعى ( SttaF Client ) والثانية فى الفهرس على الخط المباشر ومتاحة كذلك للمستفيدين المسجلين فى كوها وتدعى Opac (1).

(1) حسين الوادى ، النظام الالى المتكامل للمكتبات كوها ، متاح على الخط

## 2 المميزات والخصائص الخاصة ببرمجية كوها :

1. هو نظام الى يتكون من مجموعة من النظم الفرعية المرتبطة مع بعضها البعض فنظام الفهرسة يتم فيه ادخال البيانات الببليوغرافية ويرتبط بنظامى الاعارة والبحث اللذان يعتمدان في عملهما على مخرجات نظامى الفهرسة والمستخدمين . ونظام التقارير يعتمد في عمله على كل النظم الفرعية الاخرى.
2. سهولة الربط الشبكى المحلى و الاتاحة على الخط المباشر .
3. يتم تثبيت كوها ضمن بيئة لينوكس مما يزيد من مستوى الحماية والحفاظ على البيانات من الاختراق والعبث بها . ويتم ربطه بالشبكة المحلية LAN أو العريضة Wan للدخول اليه عبر حسابات المستخدمين المؤمنة وبإصلاحات محددة يمكن التحكم بها ومراقبتها .
4. التطوير المستمر إضافة تحسينات و مزايا وخدمات جديدة مع كل إصداره من كوها وتلافى العيوب والمشكلات في الاصداره السابقة .
5. يعتمد على تقنيات الويب سيرفر من خلال Apache Server التى تجعل من استخدامه والتعامل معه متعة حقيقية للمستخدم مع ما يوفره من سهولة في التعامل و تألف سريع للمستخدم مع خياراته ومزايا و إمكانياته .
6. قدرة الاستيعاب الكبيرة للنظام نتيجة قواعد بيانات SQL حيث من الممكن أن يستوعب ملايين التسجيلات الببليوغرافية مع إمكانية كبيرة في المعالجة والاسترجاع
7. القدرة على جمع ودمج أكثر من مكتبة واحدة والقيام بإدارة مقتنياتها وعملياتها بشكل كامل .

8. إمكانية البحث الواسعة حيث يستخدم كوها محرك البحث زيبيرا الذي يتمتع بإمكانية كبيرة في سرعة البحث والاسترجاع والدقة في النتائج . ويوفر كوها دعم International Components For Unicode ICU لتحديد قواعد ومعايير البحث في اللغات المتعددة .
9. إمكانية تخصيص وتعديل الواجهات الرسومية للنظام في واجهة الموظفين وواجهة المستخدمين بما يتلاءم مع المؤسسة أو المكتبة ومع استخدامها .
- 1 . الخدمات الاعلامية من خلال بث مجموعة من الرسائل الاخبارية و الاعلامية ومنها خدمة الاحاطة الجارية للمستخدمين والمستخدمين لتظهر على واجهة المستخدم .
- 2 يدعم العديد من اللغات ومنها اللغة العربية مع امكانية البحث بالمحارف العربية.<sup>(1)</sup>

### 3 الفرق بين برمجية كوها والبرمجيات الاخرى :

#### 1 برمجية سنجاب :

**تعريفها :** يعد برمجية سنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في انواع الوثائق (الكتب ، اطروحات ، دوريات ... الخ) وذلك وفقا لمعايير الدولية (ردمك .unimarc).

مهامها :

- إدارة المقتنيات : الطلبات ، الاهداءات التبادل ، الايداع ...
- إدارة قائمة الجرد ونشر قائمة الكتب غير موجودة .
- فهرسة كل انواع الوثائق : فهرسة بسيطة ، وفهرسة ذات مستويات .
- واجهة مزدوجة اللغة (فرنسي ، عربي )

<sup>(1)</sup>حسن الوادي ,مرجع سابق .ص 2.



➤ دخول محمي (كلمة السر )

➤ بحث متعدد المعايير : المؤلف ،العنوان ردمك ..<sup>(1)</sup>

## 2 برمجية : Pmb

تعريفها :هي برمجية حرة مفتوحة المصدر،عبارة عن نظام متكامل لتسيير المكتبات ومراكز التوثيق وذلك من اجل تنسيق تسيير العمل واسترجاع الوثائق.<sup>1</sup>  
خصائصها :

➤ المرونة :من خلال تطوير البرمجية وفق فلسفة قائمة .

➤ الحرية :وذلك غلق مجال ابتكار اخصائي المعلومات . والتخلص من

الاجراءات التقليدية

➤ متاحة لجميع ( لا تشمل فقط المتخصصين فقط )

➤ امكانية اتاحتها مرة اخرى

➤ ليست مطلقة

➤ تغيير بيئة المستفيد ( المطالعة )

➤ الامان

➤ التكلفة .<sup>2</sup>

**نجد من خلال المقارنة ان الفرق بين البرمجيات المفتوحة المصدر :**

• أوجه التشابه :

1. مجانية

<sup>(1)</sup>النظام المقتن لتسيير المكتبات سنجاب :مركز البحث في الاعلام العلمى والتقنى ،قسم البحث والتطوير في علوم المعلومات 2008ص5

<sup>1</sup>sebcharafK مدونات البرمجيات الوثائقية،الجزائر متاح على الخط :[http:// www.blogger.com](http://www.blogger.com)

<sup>2</sup>رايس عبد الوهاب ،تبنى الانظمة المفتوحة المصدر في مكتبات جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،ملتقى يوم :2018-04-26.

2. يمكن تعديلها
3. استثمارها
4. الإضافة
5. تقنية ،عنقدة ( اى فيها موضوعات اكثر التى يمكن البحث فيها )
6. تعدد اللغات .
7. معايير دولية
8. امكانية اتاحتها .<sup>(1)</sup>

اما اوجه الاختلاف فنجد ان برمجية كوها

- نجدها متوفر فيها تقنيات جديدة
- متوفر فيها نسخ حديثة
- واجهة المستفيد بسيطة
- ترتيب نتائج البحث (حسب القائمة ،شكل )
- يدعم كلمة البحث الخاطئة مثلا
- التدقيق الاملائي
- كوها قابل دائما لتطوير

### إجراءات الدراسة الميدانية :

#### 1-منهج الدراسة :

نقصد بالمنهج هنا :

يعد المنهج الوصفى من بين المناهج العلمية الاكثر شيوعا واستخداما في العلوم السياسية بصفة خاصة والعلوم الانسانية بصفة عامة لصعوبة استخدام المنهج

<sup>(1)</sup>فارس شاشة ،مرجع سابق (يوم دراسي ،جامعة محمد خيضر بسكرة )

التجريبي في هذه العلوم ولما له من اهمية كبيرة في مسايرة مختلف التغيرات والتطورات .<sup>(2)</sup>

الذي يعرفه ربحى مصطفى عليان :

المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى النتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .

ومن هذا التعريف أجد ان المنهج الوصفي التحليلي هو الانسب الى معالجة موضوعي وذلك من خلال جمع المعلومات التي تكون قيد دراستي وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها وذلك للوصول الى النتائج الانسب الى موضوع دراستي .

### 2 مجالات الدراسة :

تتمثل مجالات الدراسة في ثلاث حدود : الزمنية والبشرية والجغرافية وذلك لجمع المعلومات المتحصل عليها . وهناك ايضا حدود تتمثل في الدرجات العلمية لمجتمع الدراسة ، إلا اننى تم حصر مجالات الدراسة في ثلاث حدود وهي :

➤ **الحدود الجغرافية:** وتتمثل حدود دراستنا في مركز البحث العلمى والتقنى

للمناطق الجافة - بسكرة . وتم اختيار هذا المركز لكونه يرتبط مباشرة مع

موضوع دراستي من خلال البرمجية المطبقة داخل المركز .

➤ **الحدود البشرية:** شملت دراستي المتخصص في المركز وهو الاستاذ بدر

عطية المتحصل على شهادة ماستر 2 في علم مكتبات تخصص : تكنولوجيا

أنظمة المعلومات .

<sup>(2)</sup> عبد الناصر جندلى ، تقنيات ومناهج البحث العلمى في العلوم السياسية والاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص199.

➤ **الحدود الزمنية:** وتتمثل في المدة الزمنية التي قضيتها في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة .وذلك لجمع المعلومات وتوظيفها في دراستي . حيث بدأت الفترة الزمنية في يوم 2018/04/23 الممتدة من الساعة 9:00 الى غاية 11:38.

### 3 أدوات جمع البيانات :

من خلال معالجة موضوعي واقع تطبيق البرمجيات المفتوحة المصدر (كوها) في مراكز المعلومات محاولة بذلك جمع اكبر عدد من المعلومات وبذلك اخترت وسيلتين لجمع المعلومات والتمثلة في : المقابلة والملاحظة .

#### **1. المقابلة :**

##### **تعريفها :**

اختلف الاراء حول تعريف المقابلة,وتعددت التعريفات ,وقد عرفها{انجلش انجلش} بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد اخر أو مع افراد ,بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي او الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.(1)

##### **وهناك من يعرفها :**

المقابلة تتم من خلال تواجد الباحث (الباحث) مع المستقضي منه (المبحوث)واحد او اكثر في المرة الواحدة وتوجيه مجموعة من الاسئلة يكون قد تم اعدادها مسبقا لجمع البيانات اللازمة للبحث .(2)

بلقاسم سلاطونية .حسان الجيلاني .منهجية العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للنشر والتوزيع :عين مليلة .الجزائر .سنة2004.ص308 (1)

(2) على غربي ,ابجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية .Cira Copy .سنة 2006 ,ص119

تمت المقابلة مع مختص علم المكتبات لمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة. من أجل التعرف على واقع تطبيق برمجيات مفتوحة المصدر في مراكز المعلومات ومدى الاعتماد عليه .

### تحليل النتائج العامة :

✓ مدى توجه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة الى توظيف البرمجيات الوثائقية.

يعتبر توظيف البرمجيات الوثائقية من الخطوات الاساسية في اى مكتبة او اى مركز وذلك لتسهيل العمليات واختصار الوقت والجهد لمواكبة التطورات الحاصلة والمعتمد عليها من اجل تلبية احتياجات المستفيدين؟

وهذا ما طرحناه عبر السؤال التي تمت صياغته بالشكل الاتي :

1. هل هناك ميزانية تحدد لدعم البرمجية داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة؟

ومن هذا اردت معرفة ان كانت هناك ميزانية مخصصة للبرمجيات الوثائقية من قبل المركز. وقد كانت اجابت المختص عن هذا السؤال بلا توجد بحجة انها مجانية فهذا ما هو متعارف عليه في البرمجيات مفتوحة المصدر اتاحتها بالمجان وذلك لدعم اكثر في استخدام البرمجيات المفتوحة المصدر.

2 هل يوجه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة نشاطات علمية تخدم البرمجيات الوثائقية؟

ومن هذا السؤال اردت معرفة ان للمركز نشاطات علمية تدعم البرمجيات الوثائقية. وقد الرد على هذا السؤال من قبل المختص الذي اجرى معه المقابلة انه توجد عدة نشاطات علمية وذلك لدعم المعلومات حول البرمجية المطبقة ومن بين هذه النشاطات براءات الاختراع الذي يعتبر من المهام الاساسية للمركز التي تدعمه .

من خلال نسبة 60% هي توجيه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة انها توجه نشاطاتها نحو البرمجيات الوثائقية .  
✓ استخدام البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة.

ان استخدام البرمجيات الوثائقية يعتبر من الركائز الاساسية لضمان السير الحسن في كل مركز وذلك لتجنب الوقوع من الاخطاء واختصار الجهد والوقت والتخلص من قيود الجانب التقليدي .لذا تم الاعتماد في هذا الفصل على ثلاث اسئلة للم شمل الموضوع الذي يتمحور حول الاستخدام ومن بين الاسئلة التي تمت صياغتها:

1 فيما تتمثل استخدام البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة ؟

وكانت الاجابة عن السؤال من قبل المختص انها يتم استخدام البرمجيات الوثائقية في العمليات الفنية مثل الاعارة والاحصائيات وتقديم خدمات والبحث والاسترجاع .

ونجد ان نسبة 80% هي نسبة استخدام البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة .

2 هل يتم تطبيق هذه البرمجيات داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة من قبل مختصين ؟

اذ تم الاجابة عن هذا السؤال بانه يوجد وهو المختص واحد وهو مختص في علم مكنتبات .ونجد ان عدد الموظفين الذي يتم الاستعانة بهم مختصين في الاعلام الالى وعددهم 4.

وتكون بهذا ان عدد المختصين قليل داخل المركز.

3 هل تطرق المكنتبي داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة الى دورات تدريبية؟

اذ نجد في الاجابة عن هذا السؤال انه كان تكوين ذاتي وذلك لعدة اسباب منها الميول في شخصية الباحث الى مثل هذه المواضيع وتتبع كل ما يتعلق بالبرمجيات الوثائقية وكذلك البحث في الانترنت وذلك للاخذ بالخبرة.

✓ مدى اعتماد مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة على البرمجيات الوثائقية:

ان الاعتماد على البرمجيات الوثائقية في المراكز والمكتبات تعتبر من النقاط الاساسية التي ترفع بمكانة المكتبي وكيفية تنمية قدرته من خبرات وكذا تجنب الوقوع في الاخطاء مع اختصار الوقت والجهد اذ نجد في هذا المحور الذي تم الاعتماد عليه في موضوعي من خلال مسه في عدة نقاط في موضوع البرمجيات وذلك من خلال طرح الاسئلة التالية :

1 هل يتم الاعتماد بشكل كامل في معالجة العمليات داخل المركز بالبرمجيات الوثائقية ؟

ونجد ان الاجابة كانت عنه يتم الاعتماد عليها بشكل كبير خاصة في العمليات الفنية من فهرسة والحجز والاعارة والبحث والاسترجاع ...

وهنا تكون نسبة الاعتماد على البرمجيات الوثائقية في المركز بنسبة 70% 2 ماهي البرمجية المطبقة داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق

الجافة ببسكرة ؟

نجد ان البرمجية المطبقة هي برمجية كوها في المركز وهذا ما دفعني الى اختيار موضوع البرمجيات المفتوحة المصدر كوها لانه يمثل المركز الوحيد في ولاية بسكرة المطبق لهذه البرمجية وذلك لتميزه ب:

- تحويل العمليات من مارك الى كوها في وقت قصير
- واجهة المستفيد بسيطة وسهلة
- يدعم كلمة البحث للمستفيد
- ترتيب النتائج: تكون حسب الشكل والقائمة.

3 لماذا يتم اختيار هذه البرمجية على غرار البرمجيات الاخرى؟

وكانت الاجابة عن هذا السؤال انها مجانية . ومن مميزاتها على غرار البرمجيات الاخرى وانها متوفرة في نسخ حديثة.

✓ المشاكل والعراقيل التي تواجه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة؟

ان نقطة المشاكل والعراقيل تعتبر من النقاط المهمة التي تعيق التسيير داخل كل مركز او مكتبة فاذا لم يتم تجاوز مثل هذه النقاط قد تعتبر نقطة توقف للخدمات ومن هنا تمت طرح عدة اسئلة منها :

1 ما هي أهم العراقيل التي تواجه مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة؟

وكانت الاجابة عن هذا السؤال من العراقيل التي واجهت المركز هي المشاكل التقنية وتتمثل في بيئة التشغيل مع windows وذلك لنقص دعم البرمجيات ويتم معالجتها من خلال التوصل مع المختصين في الاعلام الالى

2 هل مزال مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة من قبل البرمجية المطبقة؟

تقريبا تم التحكم في جل العراقيل التي واجهتنا وذلك من خلال التعرف على نقاط القوة في برمجية كوها ونقاط الضعف والبحث ايضا في الانترنت يعطى للباحث طريقة جديدة لتعلم في التحكم في البرمجيات.



### تحليل النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ,يمكن عرض نتائج الفرضيات ومدى تحقق الفرضيات مع النتائج وذلك حسب ما تمليه نتائج التالية :

➤ **الفرضية الاولى:** لا يوجد توجه نحو توظيف البرمجيات الوثائقية بمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة.ببسكرة .

تبين لنا من خلال المحور الاول والذي يحمل عنوان :مدى اعتماد المركز على البرمجيات الوثائقية .ان الاسئلة الذي يحملها هذا المحور ومن خلال تفريغها وتحليلها و انطلاقا من خلال الاستنتاجات انها لم تحقق بنسبة عالية وهذا ما تؤكد لنا الاجابات عن الاسئلة يوم المقابلة في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة . ببسكرة .

➤ **الفرضية الثانية:**يزيد اعتماد برمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببسكرة .بزيادة توظيف مختصي المعلومات منها على التي توظف الغير مختصين في المجال .

انطلاقا من تفريغ أسئلة المحور الثاني والتعليق على النتائج مع التحليل تبين ان المحور الثاني والذي يحمل العنوان الثاني: استخدام البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ,ببسكرة: انه يمكن القول انها تحققت باعتماد المركز على استخدام البرمجيات الوثائقية من خلال العمليات الفنية و الاحصائيات ..الخ وهذا ما تؤكد الاجابات اثناء المقابلة مع المختص .

➤ **الفرضية الثالثة:** اذا زاد معدل الاعتماد على البرمجيات الوثائقية داخل مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة فإن معدل الجهود المبذولة تقل. بناء على تفريغ الاسئلة المحور الثالث : مدى اعتماد المركز على البرمجيات الوثائقية .وانطلاقا من هذا المحور و ما يحمله من اسئلة التى كانت اغلبية الاجابة عنها بلا تبين ان معدل الاعتماد قارب 60% وهو الذى ادى الى تحقيق الفرضية الثالثة .

➤ يزداد حجم المشاكل والصعوبات التى تعيق توظيف البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة مع زيادة عوامل ضعف التكوين بها.

من خلال المحور الثالث :المشاكل والعراقيل التى تواجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة .

من خلال هذه الفرضية التى تحققت بنسبة عالية من خلال الاجابة التى تم تحليلها إلا ان المركز قد تطرق الى عدة صعوبات وتم معالجتها .وهذا مآدى الى تحقيق الفرضية الاخيرة .

## **2 الملاحظة :**

والتى تم تعريفها :

الملاحظة هى المشاهدة الدقيقة للظاهرة وهى المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية علمية .وهى تعتبر من اهم الوسائل البحث التى من خلالها يمكن اكتشاف و تقصى بعض الحقائق والمعلومات .<sup>(1)</sup>

وهناك تعريف اخر :

<sup>(1)</sup>محمد فتحى , عبد الهادى البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات , القاهرة :الدار المصرية البنانية ,2003,ص42

هي عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظواهر او المشكلات و الاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط واهداف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة اغراض الانسان وتلبية احتياجاته .<sup>(2)</sup>

ومن خلال دراستي التي تمت من خلال ملاحظتي لعدة عناصر وتسجيلها وذلك في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة .ببسكرة وذلك من خلال تواجدي مع المختص بالبرمجية في المركز والتي احتوت على عدة نقاط منها :

- تطبيق برمجية كوها داخل المركز وذلك لاستحواذها على عدة مميزات منها:الحجز عن بعد.

- نقص المختصين في المركز (علم مكتبات)
- المستفيدين الفعليين من المكتبة هم العمال
- عدم وجود قاعات خاصة لاستقبال الزوار.

### 2 الملاحظة :

والتي تم تعريفها :

الملاحظة هي المشاهدة الدقيقة للظاهرة وهي المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية علمية .وهي تعتبر من اهم الوسائل البحث التي من خلالها يمكن اكتشاف و تقصي بعض الحقائق والمعلومات .<sup>(1)</sup>

وهناك تعريف اخر :

هي عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظواهر او المشكلات و الاحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط

<sup>(2)</sup>محمد عبيدات ,منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ,الاردن :كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ,1999,ص73  
<sup>(1)</sup>محمد فتحي , عبد الهادي البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ,القاهرة :الدار المصرية البنائية ,2003,ص42

وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة اغراض الانسان وتلبية احتياجاته .<sup>(2)</sup>

ومن خلال دراستي التي تمت من خلال ملاحظتي لعدة عناصر وتسجيلها وذلك في مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة .ببسكرة وذلك من خلال تواجدى مع المختص بالبرمجية في المركز والتي احتوت على عدة نقاط منها :

- تطبيق برمجية كوها داخل المركز وذلك لاستحواذها على عدة مميزات منها:الحجز عن بعد.

- نقص المختصين في المركز (علم مكتبات)

- المستفيدين الفعليين من المكتبة هم العمال

- عدم وجود قاعات خاصة لاستقبال الزوار .

---

<sup>(2)</sup>محمد عبيدات ,منهجية البحث العلمى القواعد والمراحل والتطبيقات ,الاردن :كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ,1999,ص73

# خاتمة

مما لا شك فيه ان المكتبات اليوم ومراكز المعلومات تقف على مفترق الطرق في اتخاذ القرار المناسب لاستخدام البرمجية الانسب في تسير العمل وذلك لضمان تقليل الجهد واختصار الوقت وتلبية احتياجات المستفيدين,ومن خلال دراستي اتضح ان للبرمجيات لها دور اساسي للمكتبي وذلك من خلال التطورات الحاصلة اتضح انه غير قادر على وضع قواعد أو اجراءات سريعة وصارمة لضمان سير العمل داخل المكتبة .ولكن من الممكن ان يضع اطار يجسد مواصفات معينة تلائم نشاطات المكتبة من خلال الاعتماد على البرمجية داخل المكتبة لتسهيل سير العمل وكذلك اعطاء فرصة للمكتبي ان يبرز مكانته من خلال تعلم تقنيات جديدة و الابداع فيها من خلال تطويرها وتعديلها.

# قائمة المراجع

## ❖ الكتب باللغة العربية :

- 1 ربحى مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. الطبعة الاولى. الجزائر: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2014.
- 2 عبد اللطيف صوفى. عبد المالك بن سبتى. التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات. دار البهاء للنشر والتوزيع. 2011.
- 3 رحيم عبود؛ أحلام فرج الصوصاع. مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. دار البهاء للنشر والتوزيع. 2012.
- 4 محمد محمد الهادى. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. الطبعة الاولى. دار الشروق. 1989.
- 5 عمر أحمد الهمشرى. الادارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان. 2010.
- 6 قنديلجى عامر. ايمان فاضل السمراني. حوسبة (أتمتة) المكتبات: استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات مراكز المعلومات. دار الميسرة: عمان. 2004.
- 7 ربحى مصطفى عليان؛ محمد عثمان؛ مناهج و اساليب البحث: بين النظرية والتطبيق. دار الصفاء: عمان، 2000.
- 8 ابراهيم رنده ابراهيم. معايير الاختيار الانظمة الالية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006.
- 9 على غربي. ابدديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. Cira Copy. سنة 2006.

10 محمد فتحى. عبد الهادى البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات  
،القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص42.

11 محمد عبيدات .منهجية البحث العلمى القواعد والمراحل والتطبيقات  
،الاردن:كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 1999،

12 بلقاسم سلاطنية .حسان الجيلانى .منهجية العلوم الاجتماعية.دارالهدى للنشر  
والتوزيع :عين مليلة .الجزائر، سنة 2004 .

13 شعبان عبد العزيز خليفة .مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة  
:الدار المصرية اللبنانية، 1997.

#### ❖ الرسائل الجامعية :

14 بوخارى ام هانى. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية  
،قسنطينة :2006

15 نقاش ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية ؛بين البرمجيات

الامتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر . دراسة ميدانية بمكتبات جامعات  
التعليم العالى بمدينة قسنطينة - رسالة جامعية تخصص علم مكتبات ، جامعة

منتورى قسنطينة : رسالة ماجستير، 2010.

16 الديقش أحمد.إدارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر  
في المكتبات الجامعية :جامعة بشار.مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم مكتبات  
:2011-2012.

17 ساكر امينة؛تبانى حنان.البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز  
الثقافية.مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم مكتبات،جامعة منتورى قسنطينة  
،2010-2011.

❖ المعاجم والموسوعات :

18 جواد رضا.نسخ البرمجيات الوثائقية يهدد الصناعة المعلومات.مدونة متاحة

<http://www.albayan.co.ae/albayan/2001/11/25/eqt/15.htm>

19 عبدالغفور عبد الفاتح القاري .معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات.(انجليزي

-عربي) سلسلة الثالثة 40 . مكتبة الملك فهد الوطنية :الرياض ،2000.

❖ المقالات العلمية :

20 خالد حسيني؛بدري ركوش. الاسئلة الاكثر شيوعا عن البرمجيات الحرة

والمصادر المفتوحة. مجمع ليونكس العربي. (متاح على الخط المباشر).

21 عادل غزال .البرمجيات الوثائقية. (متاح على الخط المباشر ) .مارس

2015:الجزائر .

❖ مواقع الكترونية :

22 محمد أنس طويلة. المصادر المفتوحة: خيارات بلا حدود.(متاح على

الخط)2004 <http://creativecommons.org>

23 ريتشارد ستولمن ؛تقرير: خالد محمد المسيهيج.

<http://www.alriyadh.com>:جريدة الرياض

24 sebcharafK . مدونات البرمجيات الوثائقية.الجزائر متاح على الخط :

<http://www.blogger.com>

❖ ندوات علمية ومجالات جامعية :

25 فارس شاشة.استخدام البيانات الكبيرة في فهم المكتبات .عرض التجارب ؛يوم

دراسي 26 أبريل 2018 .جامعة محمد خيضر بسكرة.

26 رايس عبد الوهاب.تبنى الانظمة المفتوحة المصدر. مكتبات جامعة محمد

خيضر .بسكرة .ملتقى يوم :26-04-2018.

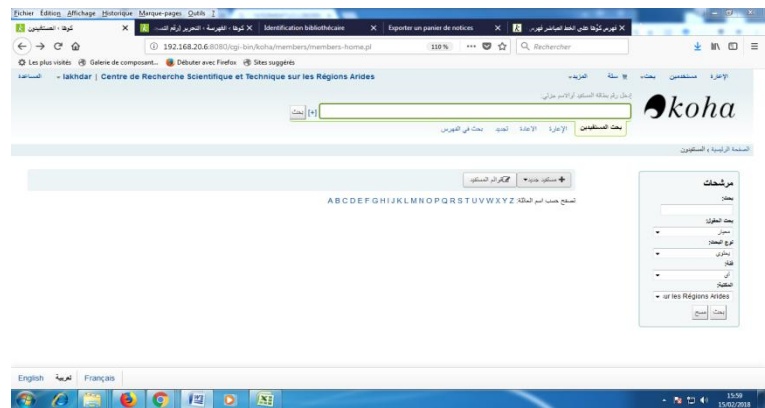


- 27 النظام المقنن لتسيير المكتبات سنجاب :مركز البحث في الاعلام العلمى والتقنى .قسم البحث والتطوير في علوم المعلومات ،2008.
- 28 اللجنة العلمية للنشر .ادارة المكتبات ومراكز المعلومات .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية .مجلد الخامس ،سنة 2005.ص. 239.
- 29 عبد الناصر **جندلى**. تقنيات ومناهج البحث العلمى في العلوم السياسية والاجتماعية . ديوان المطبوعات الجامعية.
- 30 مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية .عدد 32 ديسمبر 2003.

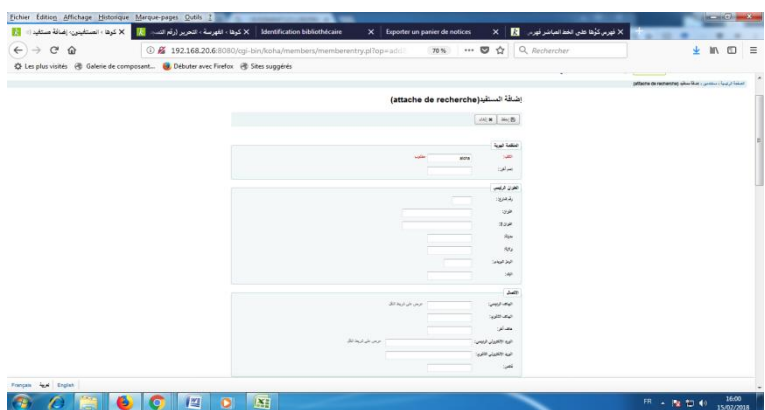
الملاحق



## ملحق رقم 1: واجهة البرنامج



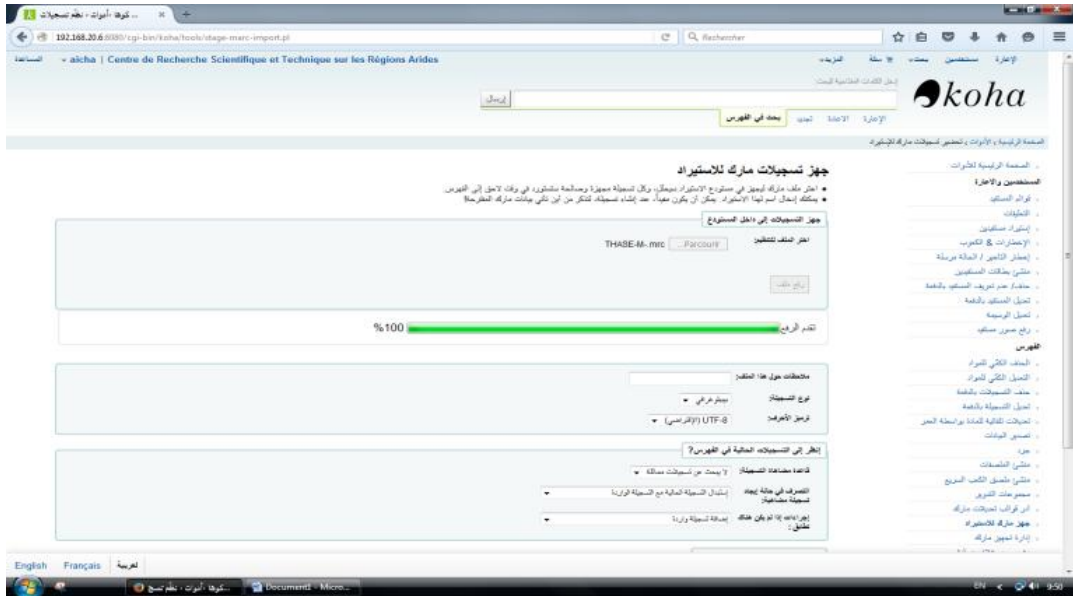
## ملحق رقم 2: لإضافة تسجيلية نقرعلى تسجيلية جديدة



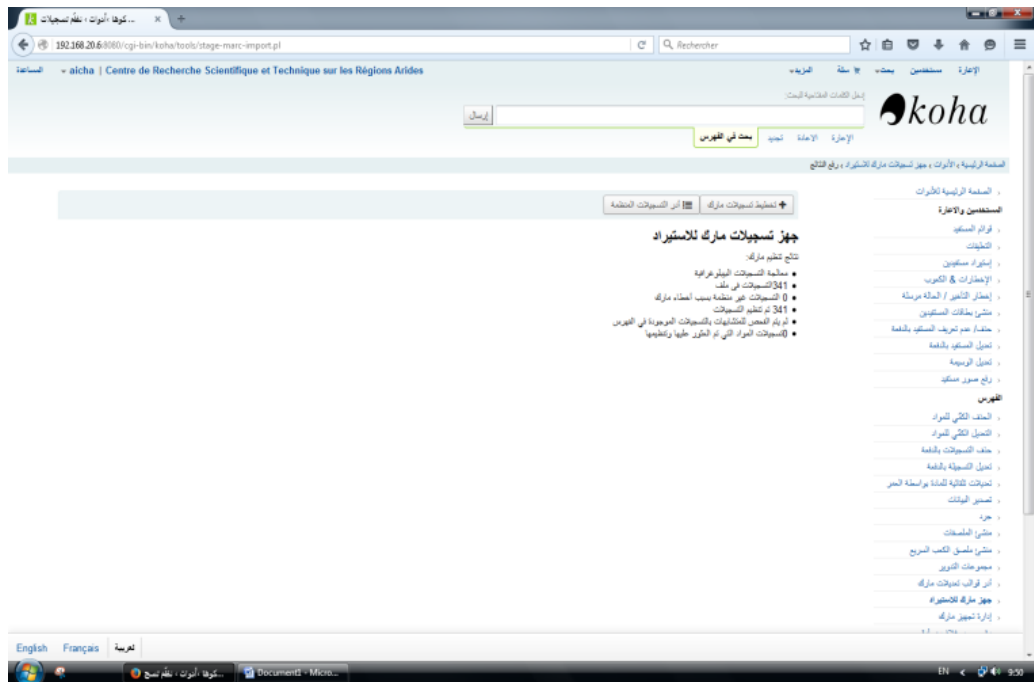
## ملحق رقم 3: ادخال بيانات الكتاب في حقول مارك



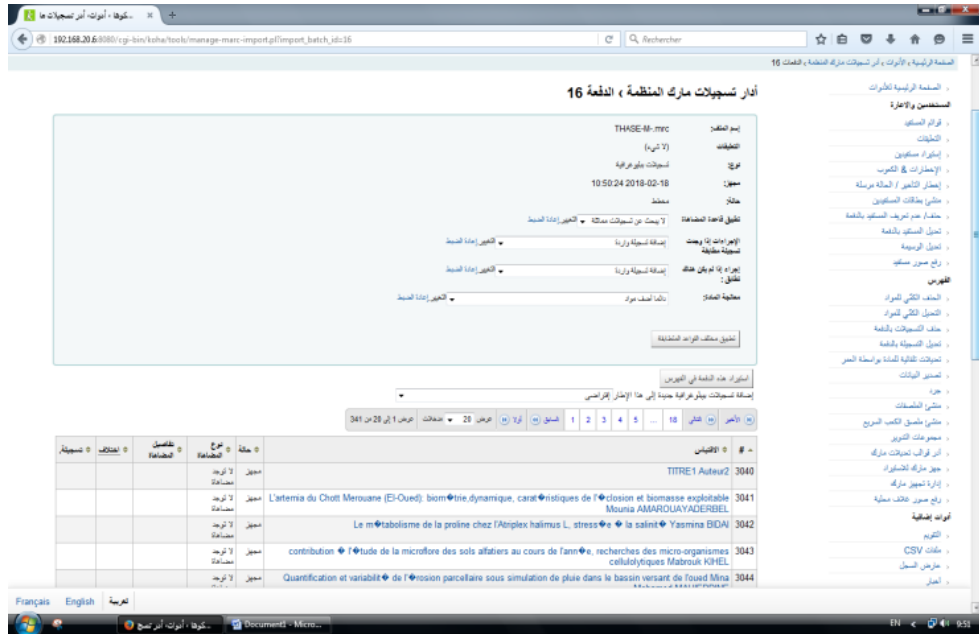




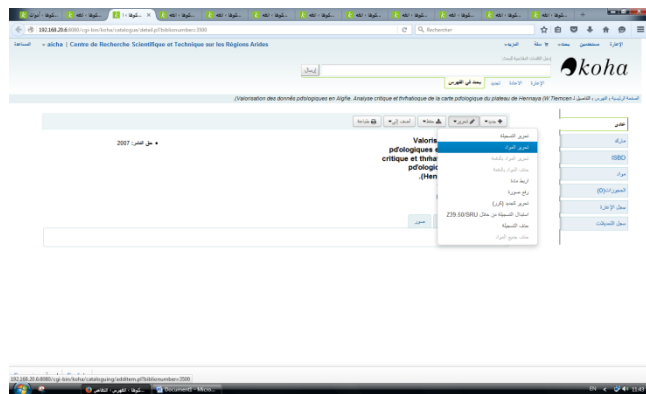
## ملحق رقم 9: جارى الرفع



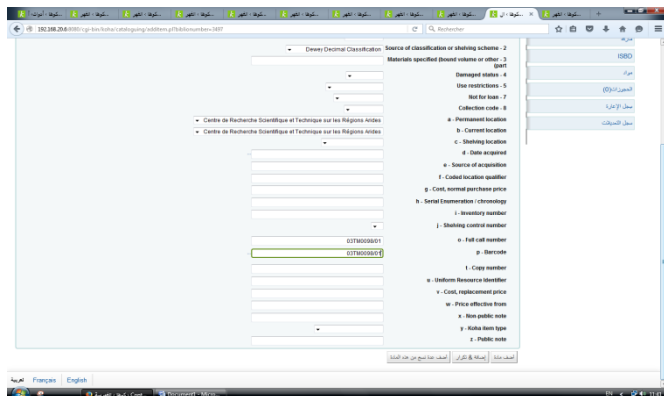
## ملحق رقم 10: البحث في تسجيلات مارك



## ملحق رقم 11: ملأ تسجيلات مارك



## ملحق رقم 12: تحرير تسجيلة مارك



## ملحق رقم 13: تبين قائمة مارك







ملحق رقم 17: مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة .بيسكرة



de Recherche Scientifique et Technique sur les Régions A  
Omar El BERNAOUI

ملحق رقم 18: شعار مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة ببيسكرة



أسئلة المقابلة:

المحور الاول :

✓ مدى توجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة الى  
توظيف البرمجيات الوثائقية.

1 هل هناك ميزانية تحدد لدعم البرمجية داخل مركز البحث العلمى والتقنى  
للمناطق الجافة ببسكرة؟

- يوجد
- لا يوجد

2 هل يوجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة نشاطات علمية  
تخدم البرمجيات الوثائقية؟

- يوجد
- لا يوجد

المحور الثانى:

✓ استخدام البرمجيات الوثائقية في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق  
الجافة ببسكرة

1 فيما يتمثل استخدام البرمجيات الوثائقية للبرمجيات الوثائقية داخل مركز  
البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

- التسيير الادارى
- العمليات الفنية

2 هل يتم تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل مركز البحث العلمى والتقنى  
للمناطق الجافة ببسكرة من قبل مختصين؟

- يوجد
- لا يوجد

3 هل تطرق المكتبي داخل مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة الى دورات تدريبية؟

- تكوين اكاىمى
- تكوين مستمر
- تكوين ذاتى

المحور الثالث:

✓ مدى اعتماد مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة على البرمجيات الوثائقية:

1 هل يتم الاعتماد بشكل كامل فى معالجة العمليات داخل المركز بالبرمجيات الوثائقية؟

- يتم الاعتماد
- لا يتم الاعتماد عليها

2 ماهى البرمجية المطبقة داخل مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

- كوها
- Pmb
- سنجاب

3 لماذا يتم اختيار هذه البرمجية على غرار البرمجيات الاخرى؟

- مميزاتها
- السعر

4 ماهى المعايير المعتمدة لاختيار البرمجية داخل مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

- معايير محلية
- معايير دولية

المحور الرابع:

✓ المشاكل والعراقيل التى تواجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

1 ماهى أهم العراقيل التى تواجه مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة؟

- تقنية
- بشرية

2 كيف يتم معالجة هذه العراقيل؟

- من قبل المختصين
- من قبل المركز

3 هل مزال مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة ببسكرة من قبل البرمجية المطبقة؟

- نعم
- لا

### المخلص :

تعالج الدراسة موضوع : واقع تطبيق البرمجيات المفتوحة المصدر (كوها) في مراكز المعلومات .حيث قمنا بتسليط الضوء على واقع استخدام برمجية كوها في مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة .ببسكرة من خلال ذلك قمنا بعرض تأثير تطبيقاتها وكيفية العمل بها داخل المركز .

وقد قمت بإجراء مقابلة مع موظف داخل المركز وهو مختص في علم مكتبات وذلك لتعرفنا اكثر عن كيفية العمل بالبرمجية داخل المركز .

### الكلمات المفتاحية:

البرمجيات ,البرمجيات الوثائقية ,مراكز المعلومات ,مركز البحث العلمى والتقنى للمناطق الجافة (بسكرة).

La réalité de l'application de programme ouvert adopte (koha) dans le centre des informations et de ce sujet <et on a parlé aussi et insiste sur l'utilisation de programme koha dans le centre de recherche scientifique et technique sur les régions au biskra et on a présenté la réflexion de ces applications et l'utilisation de travail entre le centre et on a fait interview avec employé qui exprime de science bibliothèque pour donner plus d'informations et définir comment et définir comment utiliser et travailler à la programmation entre le centre

« Les programmes »

Les programmes documentaires – Les centres d'information – Le centre de recherche scientifique et technique sur les régions – biskra